

• الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٤٢ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום שני 28.10.1991 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 142/48

رئيس الوفد الفلسطيني سيلقي كلمة في المؤتمر

العرب سيطالبون اسرائيل بوقف الاستيطان فور افتتاح المؤتمر

● المفاوضات حول المسائل الاقليمية فقط بعد وضع برنامج زمني للانسحاب من الاراضي المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد اكثر من مصدر عربي مسؤول، امس الاحد، ان الوفود العربية في مؤتمر مدريد ستطالب بوقف

● البقية على صفحة ١٠●

ليفي هاجم شمير وهو مصمم على عدم السفر الى مدريد..

واشنطن طلبت نسخة من خطاب شمير في المؤتمر

* الادارة الامريكية متخوفة من أن يؤدي خطاب شمير، من البداية، الى تفجير ازمة في المؤتمر * شمير: اسرائيل ستنسحب من المؤتمر اذا اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني انهم يمثلون م.ت.ف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم نفي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في جلسة الحكومة، امس (الاحد) ان

● البقية على صفحة ٤ ●

قبل افتتاح المؤتمر:

شمير سيجتمع مع بوش وغورباتشوف

* خطاب شمير – في اليوم الثاني للمؤتمر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيلقي خطابه في مؤتمر مدريد للسلام، يوم الخميس القادم، اي في اليوم الثاني لافتتاح المؤتمر.■ البقية على ص٣ ■

بشير البرغوثي الى عمان



● القدس – مكتب «الاتحاد» – غادر المناطق الفلسطينية المحتلة الى العاصمة الاردنية بشير البرغوثي الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني وذلك في زيارة عمل يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين وشخصيات فلسطينية للتباحث حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة وخاصة مؤتمر مدريد للسلام.

وكانت المجموعة الثانية والاخيرة وقوامها (١٨) شخصا من الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام قد غادرت القدس المحتلة صباح امس الى عمان وهي تضم اعضاء في اللجنة الاستشارية ومستشارين كان بينهم الاكاديمي البرت الخازريان – جامعة بير زيت والصحفيون خالد ابو عكر وخليل ترما (الفجر) وحنا عميرة (الطليعة) ومصطفى البربار (الاتحاد) وغيرهم.

مسيرات في القطاع تأييداً لمؤتمر السلام

● غزة – لمراسلنا – انطلقت في قطاع غزة المحتل، مساء امس الاحد، مسيرات جماهيرية تأييداً لمؤتمر مدريد للسلام والمشاركة الفلسطينية فيه.

وانطلقت المسيرات في رفح وخانيونس والشاطئ. وفي الاولى تدخل الجيش وفرق المتظاهرين بالقوة ودارت اشتباكات بين الجانبين.

أنطوان شلحت الى تونس للمشاركة في «أيام قرطاج المسرحية»

● المهرجان الدولي للمسرح يفتتح اليوم ومن ضمن انشطته ندوة فكرية حول «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي» ●



● انطوان شلحت ● • جورج ابراهيم ● • راضي شحادة ●

● القاهرة – رسالة خاصة – غادر القاهرة، امس الاحد، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، في طريقه الى تونس للمشاركة في اعمال «ايام قرطاج المسرحية».

ومن المنتظر ان تفتتح «ايام قرطاج المسرحية» اليوم الاثنين (٢٨/١٠) وتستمر اعمالها لغاية (٦) تشرين الثاني القادم. وهي تظاهرة مسرحية دولية تقام مرة كل سنتين بتنظيم وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية.

وتشتمل هذه الدورة الحالية على عروض مسرحية لفرق مختلفة من عشرات الدول العربية والاجنبية. ومن انشطتها ندوة فكرية موضوعها «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي».

وسيشارك انطوان شلحت في الندوة الفكرية السالفة بمداخلة تحمل

● البقية على صفحة ٤ ●

مندوب «الاتحاد» – في مدريد لتغطية اخبار مؤتمر السلام



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد أمس الصحفي نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الى العاصمة الاسبانية مدريد مبعوثا خاصا لـ «الاتحاد»، لتغطية اخبار مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وستنشر «الاتحاد» ابتداء من غد (الثلاثاء) تقارير مندوبنا الخاص حول المؤتمر.

بعد ان رفض الاجابة على احتمال تخفيض قيمة الشيكل

موداعي: الذين يتهافتون على شراء الدولار سيخسرون اموالهم!

● سؤال: هل تخطط لتخفيض قيمة الشيكل – جواب: غير مسموح لوزير المالية الاجابة على هذا السؤال! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير المالية، امس الاحد، الرد على سؤال حول احتمال تخفيض قيمة الشيكل مبررا ذلك بانه «غير مسموح له الاجابة على مثل هذه الاسئلة».

ومع ذلك قال انه لن يتخذ اية اجراءات بشأن تخفيض قيمة الشيكل رغم التهافت المكثف على شراء العملة الاجنبية، وخاصة الدولار، الذي ما زال مستمرا منذ عدة اسابيع. واضاف: استخلصت العبر مما يجري. وانا متفق مع محافظ بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، على فحص هذا الموضوع. وتساءل: كيف تحدث لدينا في المرافق الاقتصادية مثل هذه التحركات في سوق المال وهي غير ناجمة عن خطوات اقتصادية حقيقية.

وقال: انا اذكر جيدا مثل هذه الصورة التي كان فيها التضخم المالي مفتشيا ومنتشرا. ولم يكن بالامكان كبح جماحه. وقال ان التهافت على الدولار يعود بالضرر، في النهاية، على المواطنين «وانا ليس بوسعي

■ البقية على ص٣ ■

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده وشقيقه وعموم آل وطفة وانطون في جديدة واقاربهم وانسبائهم، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد صليبا وطفة

(ابو صليبا)

الذي توفي اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز ٥٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٢٨/١٠/٩١ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في جديدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هلموا الى

المهرجان الشعبي

افتتاحا للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا من اجل:

- السلام العادل على اساس دولتين للشعبين – اسرائيل فلسطين.
- انجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- صمود الحزب لحماية النضال من اجل الخبز والعمل والمساواة.

ايها العمال وجماهير الشعب:

هلموا للمهرجان:

يوم الجمعة ٩١/١١/١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في ابوسنان.

يتكلم فيه الرفاق – د. احمد سعد: كلمة الافتتاح.

– احمد ابو شنب: بيان لجنة المنطقة

توفيق زياد: تحية اللجنة المركزية

– السيد علي عزيزة: تحية مجلس ابوسنان

– تحية من الشاعر سميح القاسم

تحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية، وشعر.

هلموا لنجعل من هذا اليوم انطلاقة لدعم الحزب وبقائه في صدارة الكفاح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

كلمة الاتحاد

نحن ايضا لنا دور في هذه الايام المصيرية!

□ لا نقاش بين كل الناس العاقلين والواقعيين بان الاوساط المتطرفة في «الليكود» وفي الحكومة كانت تفضل لو لم تكن هنالك اطلاقا اية عملية سلمية، وان يظل الوضع جامدا، بينما الاحتلال يواصل خلق الحقائق الاستيطانية والسكانية في المناطق المحتلة. وليس هناك شك بان بعض الاوساط حلمت وتحلم بتنفيذ الترانسفير واقتلاع الشعب الفلسطيني نهائيا، من ارض فلسطين.

ولذلك فان نجاح الجهود لعقد المؤتمر، بحد ذاته، هو ضربة لاوهام «الليكود» وحكومة شمير. وعندما صار مؤكدا انعقاد المؤتمر قرر شمير ان لا يثق بوزير خارجيته، دافيد ليفي لانه «معتدل». كما قرر ان يشكل وفدا من غلاة المتطرفين في الحكومة والجهاز الحكومي والمستوطنين.

ومع هذا كله فاننا نقول ما قاله بيكر ويانكين، وهو ان انعقاد المؤتمر يخلق آلية تجعل من الصعب جدا على طرف من الاطراف تفجير المؤتمر. وقد قال الرئيس الفلسطيني عرفات ايضا: «لن شمير يجرؤ على تفجير المؤتمر امام ثمانية الاف صحفي وامام العالم كله».

ولكننا، من ناحية ثانية، نؤكد بان حكومة شمير يجب ان تواجه ضغطا سياسيا ودبلوماسيا عالميا، رسميا وشعبيا، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. كما انها يجب ان تواجه نشاطا واسعا وفعالا من كل قوى السلام في اسرائيل، من كل العاقلين والواقعيين، بين اليهود وبين العرب، حتى تدرك هذه الحكومة انها محاطة من كل الجهات بارادة المجتمع الدولي والعربي والاسرائيلي، ارادة السلام العادل.

حركة «السلام الان» قالت قبل شهر انها سوف تعمل على انزال (٤٠..) الف انسان للشارع ضغطا من اجل السلام، كما حدث خلال حرب لبنان. والمظاهرة الكبرى، امس الاول في تل ابيب، هي - هكذا نأمل - البداية، البداية لحركة شعبية جماهيرية، فوق الحزبية والاحزاب، من اجل اجبار الحكومة على ترك نهج الرفض والتجاوب مع مصلحة الحاضر والمستقبل والبقاء بالنسبة للشعب الاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

اننا نستبشر خيرا بانعقاد مؤتمر السلام، ونستبشر خيرا بتصاعد النضال الجماهيري من اجل السلام في المجتمع اليهودي. وفي هذه الايام التاريخية، والمصيرية، ليس من حق احد ان يقف متفرجا، على جنب.

ومن هنا، فاننا ندعو الهيئات الشعبية والتمثيلية والاهلية، السياسية والاجتماعية في مجتمعنا العربي في اسرائيل الى قول كلمة واضحة عالية وساطعة تأييدا للسلام، والقيام بفعل شعبي فعال تأييدا للسلام. فلتتشابك ايدي انصار السلام اليهود والعرب، الان، من اجل السلام العادل، السلام لشعبي اسرائيل وفلسطين، والسلام للمنطقة وللعالم!

«الاتحاد»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب اللد - شارع كوركش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٨/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة امس، في حيفا:

الجبهة ترحب بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد وتتمنى ان يسفر عن تحقيق السلام العادل في منطقتنا

* تدعو كل قوى السلام والواقعية السياسية الى تصعيد النشاط السياسي والجماهيري لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة الشرعية الدولية والقبول بالسلام العادل * دعوة فروع الجبهة الى التعجيل في انتخاب المندوبين وعقد ندوات الحوار السياسي مع الجمهور الواسع *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بعد غد (الاربعاء) في العاصمة الاسبانية مدريد واعتبرت ذلك حدثاً هاماً من شأنه ان يقود الى حل النزاع المأساوي وتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت جلستها الدورية امس (الاحد) في المقر المركزي للجبهة في حيفا.

واكدت السكرتارية في قرارها ان مصلحة السلام العادل والدائم تتطلب احترام المؤتمر وكل الاطراف لقرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتجسيد حقه في تقرير المصير وضمان الاستقلال والامن والاعتراف بجميع دول المنطقة بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ورحب القرار بالمشاركة الفلسطينية والمشاركة الاسرائيلية في المؤتمر. ودعا كل انصار السلام والواقعية السياسية في اسرائيل الى العمل المشترك لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة الحق والشرعية الدولية والمساهمة في تحقيق السلام. كما حيا القرار مظاهرة «السلام الآن» امس الاول (السبت) ودعا الى تصعيد النشاط السياسي والشعبي من اجل السلام.

وكان ترأس الاجتماع عضو السكرتارية فضل نعامنة. وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريراً حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطرية (١٥ و٩١/١١/١٦)، وقدم عضو السكرتارية محمد بركة تقريراً حول المداولات الجارية بشأن النظام الداخلي للجبهة.

وشارك في النقاش الزملاء: جهاد سعد، رزق زعبي، عمر سعدي، سالم جبران، نبيل سمور، جمال طربيه، اساف اديب، محمد عبري نصار، رامز جرايسي.

وبالاضافة الى الاقتراحات والاجتهادات المختلفة بشأن النظام الداخلي برز في النقاش معارضة السيد اساف اديب للتقييم الايجابي لمؤتمر مدريد. فقد قال ان الحد الادنى للمطالب الفلسطينية لم يتحقق ولذلك لا امل في المؤتمر. وقد ناقشه السادة محمد عبري نصار ورامز جرايسي وسالم جبران مؤكدين ان المؤتمر يحمل آفاقاً وامكانيات مع ان هنالك اخطاراً ايضاً. والسؤال هو: هل المعارضة والرفض هي بديل؟ وقال السيد نصار ان م.ت.ف. والشعب الفلسطيني في موقف واضح يتميز بالذهاب الى المؤتمر للاستفادة القصوى من الامكانيات.

هذا ودعت السكرتارية كل فروع الجبهة الى التعجيل في انتخاب المندوبين للمؤتمر واقامة الاجتماعات والندوات السياسية على شرف المؤتمر القطري وللحوار مع الجمهور الواسع حول الوضع السياسي.

«بحجة تأييد منظمة ارهابية»:

محاكمة احمد ابو شنب ونمر مرقس والقس شحادة وعفيف كيال في (٩١/١١/١٤) في عكا!



● احمد ابو شنب ●



● نمر مرقس ●

● القس شحادة شحادة ●

● عفيف كيال ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد السادة: احمد ابو شنب ونمر مرقس والقس شحادة شحادة وعفيف كيال، وتقرر النظر في قضيتهم في (٩١/١١/١٤) الساعة الثامنة والنصف امام القاضي مغين، في محكمة صلح عكا بتهمة: «التضامن وتأييد منظمة ارهابية وتجاوز بند (٤) من قانون منع الارهاب».

وجاء في لائحة الاتهام المرفقة مع دعوة الحضور الى المحكمة ثلاثة بنود تضمنت «الحقائق» التي استندت اليها الشرطة في توجيه لائحة الاتهام واسماء الشهود من الشرطة!!

وتضمن البند الاول شرحا انه: «بتاريخ (٨٩/٤/٢١) تقدم المتهمان ابو شنب ومرقس، بطلب للحصول على تصريح لاجراء مظاهرة في (٨٩/٥/١) في كفرياسيف - ابوسنان. وقت المصادقة على الطلب واعطي التصريح الذي تضمن ان المسؤول الاساسي في المكان هو ابو شنب»!!

وجاء في البند الثاني من لائحة الاتهام: «في حوالي الساعة السادسة والنصف القى المتهمان ابو شنب ومرقس خطابين وقاما باعمال تضمنت التضامن مع منظمة ارهابية - آشف - وذلك بتعليقهما لوحة رسم عليها علم «آشف»، وذلك امام جمهور زاد عن الالفين»!!

«وفي الوقت نفسه صعد الى المنصة الخطباء: مرقس وشحادة وكيال، وحرضوا من خلال خطاباتهم الجمهور للتضامن مع «آشف»، وتأييد الانتفاضة وانجازاتها».

ويذكر ان اللوحة التي رفعت على منصة المهرجان تضمنت شعار: دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين، ورسم العلمان تجسيدا للشعار. وليس علم فلسطين وحده كما جاء تزويرا في لائحة الاتهام.

استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية

سكرتارية الجبهات في قرى قطاع البطوف تعقد اجتماعا في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اجتماع لسكرتارية الجبهات في قرى قطاع البطوف، مساء يوم السبت، في نادي جبهة سخنين الدمقراطية وذلك استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة المزمع عقده في ١٥ و١١/١٦. وشارك في الاجتماع عضوا السكرتارية القطرية محمد عبري نصار ومحمد بركة.

افتتح الاجتماع واداره رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، وبعد ان قدم عضو سكرتارية الجبهة محمد بركة بيانا تنظيميا عن بناء الجبهة وعن المؤتمر، فتح باب النقاش الذي اشترك فيه ستة عشر متناقشا وهم عمر سعدي وباسم سليمان وفضل نعامنة وخالد موسى بدارنة واحمد الحاج وحسن دغيم وعمر بكر ياسين ومحمد دغش وحجازي بدارنة واحمد الصح وياسر خلايلة وغالب خوري وعادل ابو ريا ويوسف سرور وماجد ابو يونس.

وقدم المتناقشون من خلال النقاش بعض الاقتراحات البناءة من اجل تنظيم الجبهة على المستوى المحلي والقطري. كما قدموا بعض الملاحظات والانتقادات. واجمل نصار وبركة النقاش وردا على بعض الاقتراحات والتساؤلات وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

العمل على انجاح مؤتمر الجبهة العام وتقوية تنظيم الجبهات المحلية في كل قرى البطوف ودعم نضال السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل الحصول على حقوقها العادلة في الميزانيات والمساواة التامة ودعم نضال اهالي قرية رمية ضد مخطط اقتلاعهم من قريتهم والمطالبة بالاعتراف بهذه القرية وحق اهاليها في البناء والعيش على اراضيهم ودعم جميع القرى غير المعترف بها ودعوة حكام اسرائيل لتلبية نداء السلام والاستجابة لصوت العقل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره في مؤتمر مدريد للسلام العادل في المنطقة والتضامن مع داعية السلام ابي نتان والمطالبة باطلاق سراحه والغاء القانون المجحف والذي بسببه اعتقل داعية السلام.

وراء الكواليس!

«كل شيء الا الانسحاب»!

اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاحد، ان اسرائيل لم تعد أية خطة للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان او لجعل هذه المناطق منزوعة السلاح، ولكنها اعدت خططاً تستجيب لمختلف الخيارات التي قد تطرح في مدريد «ولاننا لسنا بحاجة الى ذلك باعتبار اننا لن نتحدث في هذا الموضوع».

وقال ارنس ان هذا الموضوع، اي الانسحاب من الاراضي المحتلة لن يبحثه الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد.

ارنس يندد بمظاهرة السلام!

ومن جهة ثانية ندد وزير «الامن» بمظاهرة عشرات الالوف التي جرت مساء امس الاول السبت، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب. وقال ان اسرائيل ترفض اية محاولات للضغط عليها وعلى مندوبيها في مؤتمر مدريد للسلام وان المندوبين الاسرائيليين الى مؤتمر مدريد لن يرضخوا للضغوط!

«كلام بكلام»!

اعتبر سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، امس الاحد، ان تركيبة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام لا تعكس خطا متصلبا او رفضيا وانما المواقف والمبادئ التي تؤمن بها هذه الحكومة. وجاءت تصريحاته خلال لقاء اجري معه في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام».

ويرئس روبنشتاين الوفد الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات مع الوفد الفلسطيني. وردا على سؤال حول ما اذا كان مخولا بتقديم تنازلات للفلسطينيين، قال انه مخول بالتفاوض «ولا ارى اية حاجة لتقديم اية تفاصيل عبر وسائل الاعلام».

مطالبة بعدم الانسحاب من الجولان

قدم ممثلو المستوطنات في غور الاردن، امس، رسالة الى شمير طالبوه فيها بعدم الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وزعم ممثلو المستوطنات على الحدود الاردنية الاسرائيلية في رسالتهم ان بقاء الجولان تحت السيطرة الاسرائيلية يضمن امنهم. واعادوا الى الاذهان سقوط القذائف بالقرب من قراهم ومستوطناتهم قبل حرب (١٩٦٧) وانهم شاركوا في احتلال الجولان «وقدموا التضحيات».

بوش لشمير: تحلى بضبط النفس

اعلن، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تلقى الليلة قبل الماضية رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش، اعرب فيها عن امله في ان تتكلل مباحثات السلام في مدريد بالنجاح وان تلتزم جميع الاطراف المشاركة فيها بضبط النفس وان تسودها اجواء مريحة.

وقال شمير، في جلسة الحكومة، امس، ان «اسرائيل لن تضع اية عراقيل في سير العملية ولن تعطي خصومها اسباباً لمنع حدوث تطور ايجابي». واضاف ان اسرائيل «ستصر على مصالحها».

شمعون بيرس في يافة الناصرة:

شمير سيُفشل المؤتمر.. وأكثر ما يمكن أن يتحقق هو التقاط الصور التذكارية والقاء الخطابات التاريخية

● ..ويهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدعو العرب الى التصويت لحزب «العمل» لتحقيق «السلام والمساواة»! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، محمد مصالحة - «الضمان الاكيد لعقد مؤتمر سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والفلسطينيين يكمن في اجراء انتخابات جديدة بعدها يتسلم حزب العمل السلطة ويكون قادراً على تقديم التنازلات عن الارض مقابل السلام للفلسطينيين والتفاوض مع السوريين على مستقبل الجولان. اما في هذا المؤتمر فسيتم التقاط الصور التذكارية للوفود المشاركة وستسجل الخطابات التاريخية وبعدها سيفشل المؤتمر».

هذا ما قاله شمعون بيرس زعيم حزب العمل اثناء زيارته للجنة عمال يافة الناصرة حلّ فيها ضيفاً على سكرتير اللجنة، السيد نقولا مسعد.

Zeinr

وقال بيرس «ان على الجماهير العربية في اسرائيل اذا ما ارادت ان يتحقق السلام والمساواة ان تدلي باصواتها لصالح حزب العمل في الانتخابات القادمة وان لهذه الجماهير دورها الحاسم اذ تستطيع حسم المعركة الانتخابية بيننا وبين الليكود الرافض للسلام».

وكرر بيرس هجومه على الحزب الشيوعي وطلب من الجماهير العربية عدم تكرار ما اسماه بالخطأ والتصويت لهذا الحزب.

ولم يتطرق بيرس في كلمته كثيراً الى مؤتمر السلام بل توسع في الشرح عن دراسة يقوم بإعدادها هو شخصياً تتمحور حول اعداد خطة عمل مشترك بين اسرائيل والدول العربية لتطوير منطقة الشرق الاوسط. «فاسرائيل تعطي العقل والتكنولوجيا والعرب المال».

مصرع مواطن من جديدة في حادث طرق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقي المرحوم سعيد صليبا وطفة (٥٥) عاما من قرية جديدة، مصرعه يوم امس جراء حادث طرق مروع وقع على مشارف مدينة عكا الشرقية.

ووقع الحادث في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها سعيد وطفة بسيارة كبيرة لجمع القمامة!!

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني: لقي سائق سيارة خصوصية من قرية جديدة مصرعه، عندما حاول الاجتياز في شارع مزدحم وغير مسموح الاجتياز هناك، فاصطدم بشاحنة قمامة ووقع تحت الشارع وقتل على الفور!

والمرحوم وطفة صاحب مخيطة ومطعم في قرية جديدة وله ستة اولاد، نقل بعد الحادث الى مستشفى «ملبين» في نهاريا.

وافاد شهود عيان أن سيارة جمع القمامة انقلبت على سيارة المرحوم في السهل الواقع جنوبي الشارع الرئيسي عكا - صفد.

اثر وصول الجثمان من موسكو، امس

الالوف تشيع جثمان الشاب ماجد بويرات

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيع الالوف من اهالي المثلث والجليل، مساء امس، جثمان الشاب ماجد بويرات (٢٣ عاما)، في قرية البيار، وذلك بعد وصول جثمانه الطاهر من العاصمة السوفييتية، موسكو، مساء امس الاحد.

وسار في مقدمة المشيعين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي والقضاة يوسف دسوقي وتقي مدلج والنائب هاشم محاميد ورؤساء واعضاء سلطات محلية والعديد من الشخصيات التمثيلية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية بوضع اكاليل الزهور على الضريح مقدمة من الشبيبة الشيوعية ومن الحزب ومن الجبهة في منطقة ام الفحم.

وجرى مهرجان تأبيني للفقيد افتتحه وتولى عرافته محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، الذي قال: «بقلوب ملؤها الحزن والاسى نودع الشاب فقيدنا الغالي الشاب الشيوعي ماجد توفيق بويرات الذي وافته المنية وهو يطلب العلم في الاتحاد السوفييتي حيث كان يتعلم القانون. لكن يد المنون لم تمهله طويلا واختطفته من بيننا وهو في ريعان الشباب». وابن الفقيد ايضا كل من: النائب هاشم محاميد والشاعر احمد كيوان وقدم كلمة الشكر باسم العائلة الثكلى المربي ابراهيم وشاحي، بكلمة مؤثرة.

هذا، وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي،



قد قام بتقديم التعازي لوالد الفقيد واخوته واعمامه وجميع ذويه، طالبا لهم الصبر والسلوان.

وكان الفقيد قد توفي يوم الاحد (٢٠/١٠/١٩٩١)، في احد مستشفيات العاصمة السوفييتية موسكو اثر مرض لم يمهله طويلا، بحيث اصيب في انفجار بالدماغ.

بعد ان رفض الاجابة

● تتمة من صفحة ١ ●

المساعدة لانني كنت حذرت في الماضي من مغبة التهافت على شراء العملة الاجنبية. وقال ان المتهافتين على العملة الاجنبية سيخسرون اموالهم، رافضا الافصاح عن مخططاته بهذا الشأن.

وكان موداعي يتحدث في اليوم الدراسي الذي نظمته وزارة المالية عن ميزانية الدولة للعام القادم ١٩٩٢ (اقرأ خبرا مفصلا عن الميزانية على الصفحة الاخيرة). وسئل موداعي حول احتمال تخفيض قيمة الشيكل. فادار ظهره و«طلب» من احدى نوافذ القاعة الاجابة على هذا السؤال. وقال: وزير المالية لا يجيب على مثل هذه الاسئلة. وببساطة غير مسموح له الاجابة عليها.

اعتقال اربعة شبان طيباويين بتهمة كتابة الشعارات

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان شرطة لواء الشارون في بيان رسمي صدر امس الاحد حول ظاهرة التلثم وكتابة الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة في الطيبة جاء فيه:

بعد عملية تحقيق مكثفة من قبل شرطة الطيبة حول كتابة الشعارات الوطنية ورسم اعلام فلسطينية، تم الكشف عن كاتبي الشعارات واعتقال اربعة شبان منهم.

واضاف بيان الناطق: ان ثلاثة شبان من الاربعة المعتقلين هم دون سن الثامنة عشرة اعترفوا بقيامهم بالاستعراض في شوارع الطيبة وهم ملثمين ويحملون السلاسل الحديدية والسكاكين وقاموا بكتابة الشعارات والتي تخل بامن الدولة على حد قول البيان ولصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف البيان الرسمي للشرطة: ان قائد المجموعة قام بمرافقة ضابط الشرطة مرشيه شهيرا والذي تولى التحقيق في هذه القضية الى مغارة في الطيبة حيث عثر فيها على سلاسل حديدية واقنعة ولفامات والبسة خاصة وقبعات ومواد رش بالوان مختلفة استخدمت لكتابة الشعارات.

واختتم البيان بالقول: ان التحقيق مستمر وان هنالك تعاونا من قبل المتهمين مع المحققين كما جاء على لسان البيان الرسمي للشرطة.

شارون: اسرائيل تتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان، اريئيل شارون،



امس الاحد، ان اسرائيل تجري مفاوضات بشكل واضح مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر شارون من «المخاطر الكامنة في مؤتمر مدريد». ورفض، رفضا قاطعا، اي طلب عربي متوقع لوقف الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال: «يجب مواصلة نهج ثماني حكومات في اسرائيل في السنوات الـ (٢٤) الماضية التي شجعت عملية الاستيطان لضمان المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية».

واضاف، في كلمة القاها في بئر السبع، امس، ان حكومة اسرائيل اعلنت موقفها بهذا الشأن واي طلب من هذا النوع سيجري رفضه فورا.

ورفض شارون التطرق الى الازمة الحاصلة في العلاقات بين رئيس الحكومة، شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال ان على الحكومة ان تشترط وقف التسلح في المنطقة ودمقرطة الدول العربية وتدمير ما وصفه بـ «قواعد المخربين في دول المنطقة» وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من قبل العرب، وكل ذلك قبل المشاركة في المفاوضات!

قبل افتتاح المؤتمر:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد اتفقت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس، مع ممثلي الوفد الاسرائيلي على هذا الامر.

ومن جهة اخرى سيلقي الرئيسان الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابيهما، يوم الاربعاء، بعد غد، في جلسة الافتتاح. كذلك سيلقي رئيس وزراء اسبانيا خطابا في اليوم ذاته.

وعلى صعيد اخر من المرتقب ان يجتمع الرئيس الامريكي، بوش، مع شمير في اسبانيا ليلة الثلاثاء او صباح الاربعاء، قبل افتتاح المؤتمر. كذلك تسربت انباء، امس، مفادها ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيجتمع مع شمير، هو ايضا، قبل افتتاح المؤتمر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٨/١٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي ٢٦ ● النقب - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٦) الى (١.٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٧/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٣١ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٨ - ٢.٥٩ ش.ج

اثر اصابة احد الجنود بحجر كبير في رأسه

الاحتلال يفرض حظر التجول على مدينة نابلس بأكملها!

● هدم منزلين بجوار بلدة يعبد ● اجهاض امرأتين في خانيونس جراء الغاز ● قوات الاحتلال تقمع مسيرة نسائية في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال قبل ظهر امس بحجر كبير القي علية في البلدة القديمة من نابلس التي اعيد فرض حظر التجول عليها بعد سويعات من رفعه. وفي ساعات بعد الظهر (امس) وسعت قوات الجيش نطاق حظر التجول ليشمل المدينة بأكملها.

ويفيد مراسلنا في جنين ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين شبان وقوات الاحتلال في حي الشهيد حلمي تركمان (المراح) فجر امس كما اطلقت النيران باتجاه منزل احد الاشخاص المتعاونين مع السلطات في حي خلة الصوحة. وتقول مصادر محلية ان شابا قد قتل من قبل مجموعة «الفهد الاسود» اثر اعترافه بالتعاون مع السلطات. وكررت المصادر الاسرائيلية النبأ دون ذكر اسم القتيل. ولاحظ مراسلنا ان التحقيق اسند الى «قوات الجيش» حسبما قال راديو صوت اسرائيل بينما يسند التحقيق في حالات مشابهة الي الشرطة.

على صعيد آخر هدمت قوات الجيش منزلين بجوار بلدة (نزلة زياد) يعودان الى عائلتي ايمن سليمان حسن ومحمد فريد حمرشة المعتقلين منذ عدة اشهر بتهمة وضع لغم على احدى الطرق اكتشفه الجنود.

هذا وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في وسط جنين صباح امس. كما القيت قنبلة من صنع محلي باتجاه مبنى «الادارة المدنية» في قباطية.

وتميزت الاوضاع في قطاع غزة باجهاض امرأتين في خانيونس جراء استنشاقهما الغاز المسيل للدموع فيما ادخل ستة مواطنين، بينهم اطفال الى مستشفى «ناصر» في خانيونس جراء تعرضهم للضرب المبرح على يد قوات الجيش.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس قالت مصادر رسمية ان حالة الجندي، الذي اصيب بحجر كبير في رأسه في نابلس خطيرة وان جنود نقطة مراقبة عسكرية في البلدة القديمة اطلقت النار باتجاه شاب واصابته في رجله (وهو من عائلة الطيطي ويبلغ ٢١ عاماً).

وجاءنا من مراسلتنا في غزة ان قوات الجيش تدخلت لقمع مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في المدينة بعد اعتصام نظمنه هناك تأييداً لمؤتمر السلام في المدينة.

وكان رياض زعرب (٣٨ عاماً) من رفح قد توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها من قبل ملثمين حيث كان فاقد الوعي في مستشفى «تل هشومير».

ليفي هاجم شمير

● تتمة من صفحة ١ ●

تكون الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل نسخة حرفية عن خطاب شمير الذي سيلقيه في جلسة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام للاطلاع عليه قبل انعقاد المؤتمر - اكد مصدر امريكي مسؤول، امس، ان الادارة الامريكية طلبت، فعلا، نسخة عن الخطاب بشكل رسمي وعن طريق المكتب الصحفي الحكومي.

فقد قدم عضو «اللجنة الامريكية لترتيب اجراءات انعقاد المؤتمر»، والذي يخدم في السفارة الامريكية في تل ابيب، طلبا الى رئيس المكتب الصحافي الحكومي، يوسي اولمرت، لتحويل نسخة كاملة - وحرفية عن خطاب شمير الذي سيلقيه في مؤتمر مدريد الى الادارة الامريكية.

وتنوي واشنطن الاطلاع على هذا الخطاب مسبقا تحسبا من ان يكون متضمنا اية تعابير شديدة ومتصلبة يخشى الامريكيون ان تؤدي الى نشوب ازمة في جلسة افتتاح المؤتمر.

وكان الوزير رحبعام زئيفي، وجه سؤالا بهذا الشأن الى شمير في جلسة الحكومة، امس، فنفى الاخير مثل هذا الامر.

● ليفي يهاجم شمير ●

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اجتمع امس، قبل جلسة الحكومة مع شمير، اذ حاول الاخير اقناع ليفي بتغيير موقفه والسفر الى مدريد.

ورفض ليفي هذا الامر. ولم يستمر الاجتماع بين الاثنين طويلا. وعلم ان رئيس الحكومة لم يقدم اي اقتراح جديد لليفي الذي اشترط سفره الى مدريد بزيادة تمثيل وزارة الخارجية في الوفد الاسرائيلي. وقال ليفي انه ما لم يتغير الوضع القائم فانه لن يسافر.

وهاجم ليفي، في محادثاته مع شمير وفي جلسة الحكومة ايضا، رئيس الحكومة، شمير، واتهمه بمحاولة تشويه صورته ومواقفه امام الجمهور الاسرائيلي. وقال ليفي ان شمير استثنى بشكل تام وزارة الخارجية ولم يتعاون معها اطلاقا. واتهم شمير بخرق الاتفاقية بين الاثنين بشأن التنسيق مع ليفي حول اعضاء الوفد الاسرائيلي. وقال ليفي انه سمع عن اعضاء الوفد وعن مشاركة بعض موظفي وزارة الخارجية فيه من قبل وسائل الاعلام.

وقال: شمير هدم وزارة الخارجية. وهذا اكبر دليل على عدم وجود اية نية للتعاون المشترك.

ودعا شمير ومجموعة من الوزراء، وزير الخارجية الى الانضمام الى الوفد والسفر الى مدريد. الا ان ليفي رفض ذلك بشدة. كما دعاه الوزير رحبعام زئيفي الى السفر.

وقال ليفي: القضية ليست شخصية بل مبدئية. واعرب عن أسفه لان معالجة هذه القضية خلقت وضعا جديدا يمنعني من السفر الى مدريد، حتى لو كنت اريد ذلك.

وقدم شمير امام الوزراء قائمة اسماء الوفد الاسرائيلي، الا انه لم يتطرق الى لجان المفاوضات.

ومن جهته طرح الوزير يوفال نئمان قضية اعلان د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني، ان الوفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وتساءل نئمان: هل تريد الحكومة تجاهل هذا الاعلان. فاسرائيل قالت بشكل واضح ان اي اعلان من هذا القبيل يعني عدم مشاركتها في المؤتمر. وقال رئيس الحكومة ان السبب الوحيد الذي سيؤدي باسرائيل الى الانسحاب من المؤتمر هو اعلان الوفد الفلسطيني انه يمثل م.ت.ف.

وعقب الوزير ايهود اولمرت امام الصحفيين اثر انتهاء جلسة الحكومة على هذا الموضوع فقال ان اسرائيل ترفض اعلان الوفد الفلسطيني «داخل قاعة المؤتمر» انهم يمثلون م.ت.ف واعتبر ان د. صائب عريقات اعلن ما اعلن «خارج قاعة المؤتمر».

وقال الوزير موشيه كتساب ان تصريحات د. عريقات تستوجب رفض مشاركته في المؤتمر من قبل اسرائيل. واوضح ان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية منع د. عريقات من المشاركة في الوفد الفلسطيني «وآمل ان تستجيب واشنطن لطلبنا هذا».

هذا، وتعهد شمير بتقديم تقارير الى الحكومة عن مجريات المحادثات «كلما تطلب الامر ذلك».

أنطوان شلحت الى

● تتمة من صفحة ١ ●

عنوان «سوسيولوجية المسرح كتعبير عن المكترنات من خلال التجربة الفلسطينية».

وعلمت «الاتحاد» ان حجم المشاركة الفلسطينية من بلادنا ومن المناطق المحتلة قد اتسع في هذه الدورة من ايام قرطاج المسرحية اكثر من ذي قبل وذلك استجابة مع عزم منظمي هذا المهرجان على تكريم المسرح الفلسطيني والعاملين فيه خلال ايام انعقاده. وعليه فمن المتوقع ان تستضيف الدورة ايضا كلا من الفنان جورج ابراهيم، رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومدير مسرح «القصبة» المقدسي الفنان راضي شحادة، الذي سيقدم عرضا لمسرحيته المونودرامية «عنتر في الساحة خيال». وسوف يصل الاثنان الى تونس في بحر الاسبوع الجاري.

كما علمنا انه وجهت دعوة للمشاركة في هذا المهرجان الدولي للمسرح الى الممثل محمد بكري لكنه اعتذر عن الحضور بسبب انشغاله في تصوير الجزء الثاني من فيلم «من وراء القضبان»، الذي يقوم بدور البطولة الرئيسي فيه.

الكاميرا لم تكن في حزما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مستوطنون مسلحون ليلة الاربعاء/ الخميس الماضي بملاحقة شبان واطلاق الرصاص حولهم وباتجاه المنازل في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بينما اكتفى افراد دورية عسكرية بمراقبة الموقف من مداخل القرية التي اصيبت بعض منازلها باضرار متفاوتة جراء الرصاص كان من بينها منزل عائلة طاهر.

ويذكر ان ضجة كبيرة ثارت قبل حوالي شهر عندما تمكن مصور فلسطيني يعمل في شبكة «فيزنيوز» من التقاط صور لاعمال زعرنة واعتداء قام بها مستوطنان ضد مواطنين واملاكهم في مدينة نابلس بحضور جنود لم يحركوا ساكنا.

منع شخصيتين فلسطينيتين من السفر الى عمان للانضمام للوفد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الصحف المقدسية ان سلطات الحكم العسكري رفضت السماح لكل من زياد ابو عين من رام الله واحمد هزاع شريم من قلقيلية بالسفر الى عمان للانضمام الى الجانب الفلسطيني في وفد السلام الى مدريد. وكان مقررا ان يسافر الاثنان صباح امس الاحد مع الاعضاء الاخرين ومرافقيهم من الصحفيين الذين لم يغادروا يوم الجمعة الفائت.

ويذكر ان ابو عين افرج عنه ضمن صفقة تبادل الاسرى في العام ١٩٨٥ بينما امضى احمد شريم اكثر من (٢٠) عاما في السجون الاسرائيلية.

في قباطيا:

دفــن الشهداء دون السماح للاهالي باجراء الطقوس الدينية!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - والشهيدان احمد خالد كميل وحسن عاهد كميل من قباطيا دفنا بدون اجراء المراسيم الدينية وبدون صلاة كما تنص الشريعة الاسلامية. وقد دفنتهما قوات الاحتلال بعد ان حفرت حفرة في جنين وبدون أية مراعاة لحرمة الشهداء»!!

هذا ما أكده أهالي قباطيا خلال لقائهم مع النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير.

وأضاف الاهالي: لقد دفنا دون تمكين الاهل من رؤيتهما!! وقالوا أيضا: لقد قدمت قباطيا (٢٣) شهيدا خلال الانتفاضة، وحدث مرات عديدة ان قام الجيش بارجاع الجثث بعد احضارها للبلدة بحجة وجود العشرات من الاهالي على المقبرة معتبرا ذلك تجمهرا!!

وليس هذا وحسب لقد تحدث الاهالي عن المماطلات وحرق الاعصاب التي تتبعها سلطات الاحتلال مع الاهالي لتحرير الجثث!! وترفض السلطات تسليم الجثة الا بعد توقيع الوالد على تعهد بأن لا تحدث اعمال شغب!! ولان الاهالي يرفضون التوقيع تبدأ المماطلات والمضايقات.

هذا بالاضافة الى مداهمة بيوت العزاء، ومضايقة الناس وتمزيق الشعارات والصور!!

وزار عائلة الجريح فيصل ابو الرب التي لا تعرف حتى الان مكان وجوده رغم أنه أصيب في (٩١/٩/٢٥). وكانت السلطات بثت خبرا انه استشهد!! وتبين فيما بعد أنه جريح!!

وتتعرض العائلة لمضايقات مستمرة حيث اقدمت سلطات الاحتلال على قلع (٤٠) شجرة زيتون لها!!

ومن المضايقات التي يتعرضون لها أيضا من معسكر الجيش القريب من قباطيا حيث يداهم الجنود البيوت في ساعات الليل المتأخرة ويجبرون الناس على الخروج لتنظيف الشوارع!!

وتوجه نفاع لوزير الامن برسالة يطالبه فيها بعدم هدم بيت في جنين من طابقين يأوي (١٥) نفرا، معظمهم من الاطفال.

● وجهة نظر:

● تتمة من صفحة ٧ ●

وحقيقة عروبتهم، بالاضافة لتسميتهم فالغيت وجودهم بجرة قلمك «الجريئة جدا» هذه المرة. ان هذه المسرحية «الوداع الاخير» التي «لا تمثل المسرحيين العرب» كما قال اسامة، تعالج ظاهرة التجنيد الاجباري للشباب العرب الدروز، وهي على مستوى الاحداث اليوم، لأننا كلنا نلاحظ كم تستثمر السلطة من جهود لتسليط سوط التجنيد الاجباري ليس فقط على رقاب الشباب العرب الدروز، وانما على البدو والمسيحيين ايضا، وهي تعرض لجمهور يهودي، وباعتقادي انه لشرف لجماهيرنا العربية ان يقدم هؤلاء «الهواة» على عمل كهذا، في مكان كهذا، وفي ظروف كهذه، واذا كان هذا العمل «لا يمثل المسرحيين العرب» فانه لمؤلم جدا، ولا ندعو لحلق الشوارب، رغم الألم.

انني لن اتطرق لما قاله عن المستوى الفني والمهني لهؤلاء الشباب الامجاد بكامله، فقد كتب اسامة: «مسرحية هواة ينقصها الكثير»، واذا قبلنا توجهك «الأبوي» هذا يا عزيزنا اسامة، فهل هكذا يكون تشجيع الهواة، وفي جريدة «الاتحاد»، جريدة الجماهير المظلومة المتحدية؟ اذ ان هذه الفرقة نمت من الجماهير وتطورت بقواها الخاصة بدون دعم احد، ويعرف اسامة وغيره كم يكلف هذا العمل من جهد واموال. واذا كانت هذه هي الحجة فيجب ان تكون السبب في تشجيع ودعم هؤلاء «الهواة» المتحدّين.

صحيح ان هذا لا يدعو او يستاهل «حلق» الشوارب الحلوة والمهنية، ولكنه يرقصهم قليلا، ومعليش يا اسامة.

ويبقى ان انقل للقارئ الكريم مقتطفات مما كتب في جريدة «كول بو» الحيفاوية في ٩١/٨/٢٣ التي كتبت عن مسرح «شروق» صفحتين من التمجيد لهذه المواهب الناشئة فقد كتب المسرحي دورّون تبوري: «انه لمثير جدا، شيء خارج عن القواعد، انهم ممتازون، هناك مواهب يجب ان تكون ضمن المسرح المهني. من الصعب ان تفهم وجود اناس لم يحصلوا على تدريب مهني بأن يصلوا الى هذا المستوى الرفيع». واما المسرحي ايلان تورن فقال: «المسرح الاسرائيلي، مع كل التصنع وكل المهنية الموجودة، الجهاز والميزانيات، عمليا يحضر طبخات للبرجوازيين، في الصيف يضربهم الحر وفي الشتاء يقرصهم البرد، وهم بحاجة لممثلين مسرحيين لترفيههم. هنا (في مسرح شروق غ.س) تعرفت على شيء آخر، والذي من الممكن ان يؤمن نمو تيار مسرحي عربي خاص». ويتابع ايلان قوله: «امران اثنان جديران بالملاحظة: اولهما: الموهبة التمثيلية الطبيعية لدى الممثلين في الفرقة ذلك ان لديهم سيطرة كاملة لحركات الجسم، ويبثون موضوعية في اعمالهم. والامر الآخر، وحدة الفرقة. فعندهم احساس باهداف رسالتهم، عندهم التزام، والذي يعطيهم ولعملهم حيوية وقوة تعبير. طريقتهم بالرد على الاوضاع المقولبة بذوق رفيع».

ويكفي هؤلاء الشباب ما قالوه عن الممثل فراس سويد انه «محمد بكري الثاني».

لنذكر فقط ان هذه الفرقة المسرحية وهي النشيطة بشكل عام في قرانا العربية الدرزية وفي قطاع الشمال.

وسؤالي الاخير لأسامة: انا اعرفك ان مزاجك ساخن «وايدك فالته» وانا خايف ان تدرك غلطك وانه من زخم زعلك على هذا الغلط تقوم «عاملها». بحق احلى شيء عندك، شاربك، وانا اتوجه اليك بأن تتروى ولا تعملها، لأن مسرح «شروق» مثل اسامة «غالين علينا».

● غالب سيف ●

* اعترف امام اسامة والجميع انني لأول مرة اتطرق لموضوع المسرح، واذا حصلت اغلاط مهنية ارجو المعذرة.

صباح الخير

يا سلام!

● خيرا فعل السيد شمير بقراره ان يكون على رأس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، بغض النظر عمن يكونون في معيته. وذلك لأن مجريات تطور الامور في هذا المؤتمر، لا بد في رأيي ان توصل في النهاية الى اعلى مستويات الدول التي تشارك وفودها في المؤتمر، فلماذا اتباع الطرق المتعرجة للوصول الى «الطاحونة»!

قد يكون السيد شمير انطلق من انه لا يقف امام الملوك والرؤساء (حسين ومبارك) الا الملوك والرؤساء.. فلا «يرد الصاع الا صاع واوقية». وكنت شخصيا احبذ لو عقد المؤتمر على هذا المستوى من البداية، فتختصر جهود التشاور والعودة الى «المراجع العليا». واحاول جاهدا ان اهتدي الى سبب عدم انعقاد المؤتمر «بالعيار الثقيل» من البداية، فلا اجد الا رفض حكومة اسرائيل لـ م.ت.ف! فعلى مستوى شمير ومبارك وحسين والاسد والهراوي، لا بد ان يحضر من لا تتحمل الدوائر الاسرائيلية مجرد ذكر اسمه.. «عرفات»، ولا اسم منظمته «م.ت.ف» ولا شعبه..

واقدر ان جلسات الافتتاح التي تبدأ بعد غد هي نوع من التمهيد السلس وادخال «الطعم» بصورة تدريجية، كي تتعود اذنا رئيس حكومتنا على سماع هذه الاسما، فلا تعود «نشازا».

كنت اخشى من ان السيد شمير – ومن اجل فرقعة المؤتمر – سوف يلجأ الى ذريعة «اننا دولة دمقراطية»، بل هي الدمقراطية الوحيدة في «بحر دكتاتوريات الشرق»، ولا استطيع حتى لو كنت رئيس حكومة ان ابت في قضية مصيرية، يكون في مركزها «التنازل» عن الارض، وربما اقامة دولة فلسطينية، ولهذا فلا مناص من الرجوع الى الشعب ليبت هو عن طريق «الانتخابات!»

الا ان شيئين اثارا فيّ الاطمئنان:

اولهما: مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب يوم السبت الماضي من اجل السلام.

ثانيهما: ما اعلنه السيد شمير نفسه من انه مستعد للاقناع والاقتناع، فهذا هو العنصر الاهم في الحكاية، اذ «علام تبكي العميا» ان لم يكن على قليل من الكحل!»

(ابو ايهاب)

هل يفوز بطرس غالي بمنصب الامين العام للأمم المتحدة؟!

● بقلم: برونو فرانشيسكي – نيويورك ●



● صرح نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي مؤخرا في نيويورك انه يملك مؤهلات حسنة تمكنه في كانون الثاني المقبل من خلافة الأمين العام الحالي للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي ينهي ولاية ثانية من خمس سنوات على رأس هذه المنظمة في ٣١ كانون الاول المقبل.

ورأى غالي (٦٩ سنة) الذي قدمت ترشيحه رسميا منظمة الوحدة الافريقية في حديث مع وكالة فرانس برس انه يتمتع ايضا بدعم حركة دول عدم الانحياز وكذلك بعض الدول العربية والاسلامية.

واكد غالي الذي يتحدث اللغتين الفرنسية والانكليزية انه استشعر تأييدا لترشيحه اثناء مروره في الأونة الاخيرة بثلاث عواصم دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. بكين وموسكو وباريس. وقال ان ترشيحه اعتبر مهما في لندن وواشنطن.

ويقدم غالي نفسه كمدافع عن قضايا العالم الثالث وصاحب تجربة طويلة في بلاده في ادارة الشؤون العامة وهي تجربة لا يملكها بحسب قوله منافس رئيسي له لم يعلن ترشيحه رسميا حتى الآن، ولكن يعتبر مرجحا في نظر بعض الدبلوماسيين وهو الامير صدر الدين اغا خان (٥٨ سنة) الذي يقوم حاليا بمهمة منسق الامم المتحدة للمساعدة الانسانية في الخليج.

واضاف ان «من صالح الامم المتحدة ان يكون لديها امين عام يتحسس مشاكل العالم الثالث». وتابع ان «ذلك من شأنه ان يعيد بعض التوازن في العلاقات بين الشمال والجنوب التي اغفلت بسبب كثافة العلاقات بين الشرق والغرب».

وبالرغم من ان منصب الامين العام للامم المتحدة لا يخضع لأي قاعدة من حيث التعاقب الدوري على اساس جغرافي فان المسؤول المصري اشار الى انه منذ انشاء هذه المنظمة العالمية لم تشغل افريقيا ولا اوروبا الشرقية هذا المنصب ولو مرة.

ومع امتناعه عن كشف الخطوط العريضة «لبرنامجه» ابدى بطرس غالي بشكل خاص حذره من فكرة تعديل ميثاق المنظمة بهدف اعادة توازن السلطات بين الجمعية العامة ومجلس الأمن او تغيير تشكيلة الجهاز الاخير وفقا لما ترغبه بعض الجهات.

وفي هذا الصدد اكد على وجوب عدم التطرق الى هذه المسألة الحساسة التي قد تترتب عنها انعكاسات ضارة مشددا في الوقت نفسه على ان «المهم يكمن في تشغيل الجهاز الموجود في ضوء المعطيات الدولية الجديدة التي باتت تتميز بتعاون الجبارين بدلا من المواجهة».

من جهة اخرى اعرب غالي عن تأييده الشديد لاضفاء مناخ دمقراطي على العلاقات الدولية طارحا الامر بأنه «المشكلة الحقيقية». واستطرد قائلا ان «الاصلاح فكرة صائبة جدا لكن هناك ما هو أهم من الاصلاح الاداري وهو معرفة كيفية جعل الدول الاعضاء الـ ١٦٦ (في الامم المتحدة) تشارك فعليا في اقامة النظام الدولي».

الى ذلك شدد بطرس غالي على «اهمية الابداع السياسي» الذي ينبغي ان تتحلى به منظمة الامم المتحدة لحل المشكلات الجديدة التي لم تدخل في حسبان مؤسسيها مثل البيئة او حتى الديون التي ترهق كاهل دول العالم الثالث.

ثم قال انه «ليس قلقا ولكن ايضا ليس واثقا». فهو ينتظر على ما يبدو مطمئنا خيار مجلس الأمن الذي يتعين ان تصادق عليه فيما بعد رسميا الجمعية العامة.

(عن: و.ص.ف)

الانسانية والعهر

■ *يوم ارسلت ام العالم الحنون (امريكا) قواتها لنصرة آل الصباح وبراميل النفط، كان من بين اهداف تلك الحملة «المقدسة» – والله اعلم – تطيير زعيم النظام «الارهابي» الجالس في بغداد، والذي يسبب المشاكل ووجع الرأس ليس لجيرانه فقط، بل ولمواطنيه ايضا. و «تحررت» البراميل، وعاد الى كويت سيتي الامرا، وقد اسندوا ظهورهم الى اتفاقيات حماية مع الامريكيين، ورفسوا الجيوش العربية «الشقيقة» و«شلوتا» حاميا أطار تلك الجيوش الى بلادها، فهي احق بالحماية من الكويت. وشرع الامراء وأمراء الأمراء يطفئون النار التي تلتهم مصادر الثروة التي اشعلها ذلك الجالس في بغداد قبل انسحابه، فما قيمتهم بلا نفط!*

وفيما النار في كثير من الآبار كانت تخبو، كانت البسمة تنجح في التسلل الى شفاه المشايخ بعد طول عبوس. وفقط فرحة اصدقائهم الذين نجحوا في ايصال قواتهم الى الآبار فاقت فرحتهم. فهذه الخطوة تزيد من الثروة مباشرة مما ينفثه باطن الصحراء من ذهب اسود، وتزيدها بشكل غير مباشر، يتمثل الأمر الذي يترجم الى تخفيض اجرة حماية المصالح التي تقبضها اسرائيل لقاء خدماتها في المنطقة.

لم تكتمل الفرحة، وحاكم بغداد لم يسقط، ويجب شد الحبل اكثر. وهكذا تدفقت على ارض النخيل فرق في اثر فرق، يبحثون في ظل كل نخلة وفي كل مطبخ عراقي عن صاروخ او دبابة او مدية لا تناسب المواصفات «الشرعية»، وهذه الشرعية لم تنتبه لفاعل ديمونة ولا لما ينطلق منه من «غازات»، فربما اعتقدت انها صادرة عن مراقب «مغموص».. في احدى الفرق فنفّس.. ومن الشمال اخترق الحدود الاف الجنود الاتراك بآلياتهم وطائراتهم، يقصفون المواقع في «غفلة» من الرادارات المتطورة، لم يستروا على العملية ولا على عدد «المتمردين» الاكراد، فهم بعد كل عملية يعلنون على الملأ «سنواصل ضرب الاكراد في شمال العراق»، فتصوروا اكراد تركيا ذاتها.

وتلوذ «الانسانية» الامريكية بالصمت، فهذا شأن داخلي تركي.. و.. عاشت الانسانية.

مراقبو الأمم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية لا يقومون بدور الشرطة

● بقلم: لورانس شابير ●

● ثمة كيلومترات لا تحصى من الرمال لمراقبتها، والاف الالغام لتجنبها، وعشرات المواقع لاستكشافها. اذ ليس من السهل على مراقبي الامم المتحدة السيطرة على الحدود العراقية الكويتية.

اولا لأنها ليست حدودا بكل معنى الكلمة، فهي لم ترسم ابدا بشكل رسمي رغم انها تمتد نحو ٢٠٠ كيلومتر في الصحراء و ٤٠ كيلومترا في رأس خور عبد الله. وثانيا لأن البدو الرحل في المنطقة جعلوها منذ عشرات السنين منطقة تجوالهم.

وقد انتشر مراقبو الامم المتحدة للعراق والكويت الثلاثمئة في الاول من ايار الماضي في منطقة منزوعة السلاح بعمق ١٥ كيلومترا على جانبي الحدود. وقد ناموا في خيام طيلة اربعة اشهر وسط حرارة وصلت الى ٦٠ درجة مئوية قبل ان يقيموا في منازل متحركة ومكيفة.

ويمضي هؤلاء ايامهم في القيام بدوريات في الصحراء المليئة بالمتفجرات والحطام الصدئ. وقال الميجور ريشارد شيباتيك المسؤول عن واحدة من نقاط المراقبة الثماني عشر «في بعض الايام لا نرى اي شخص».

وقال مراقب آخر حرص على عدم ذكر اسمه «على الصعيد العسكري تتضاءل عمليات التسلل باستمرار. تحصل فقط عملية واحدة او اثنتان في الاسبوع في حين انها كانت تحصل يوميا في البداية».

واضاف ساخرا ان جنودا عراقيين او كويتيين وحتى سعوديين يضيعون في الصحراء بملء ارادتهم تقريبا. «وهذه طريقة فعالة للحصول على المعلومات».

واكد المتحدث باسم مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت عبد اللطيف كياج ان عمليات تسلل الكويتيين وحلفائهم الى المنطقة المنزوعة السلاح (٢١٠ مرات حتى اليوم) تزيد بوضوح عن عمليات تسلل العراقيين (٢٩ مرة). وهي جميعا ليست مهمة.

ويحصل احيانا تبادل لاطلاق النار الذي ادى الى مقتل شرطي كويتي اوائل ايلول الماضي.

ويتسبب في مشكلات ايضا، المهربون الذين يتجمعون في «سوق الخراف» احد الاسواق الرئيسية للتجارة غير المشروعة بكل انواع السلع جنوب المنطقة المنزوعة السلاح. ولا يتوانى هؤلاء الخارجون على القانون المسلحون غالبا عن اطلاق النار.

ويجلي مراقبو الامم المتحدة يوميا جرحى البدو الذين يسيرون في حقول الالغام بحثا عن الاسلحة والذخائر لاعادة بيعها الى الجيش العراقي.

وقال مراقب آخر لم يشأ الكشف عن هويته ان «الكويتيين اعتقدوا في البداية اننا سنراقب المنطقة كلها. لكن دورنا يقتصر على الاعلام عن الانتهاكات لاننا لسنا مكلفين بالاضطلاع بدور الشرطة».

وتعكس عملية التسلل الى جزيرة بوبيان في اب الماضي التي اعتبرتها الكويت دخولا عسكريا عراقيا في حين تبين ان قطاع طرق يبحثون عن السلاح هم الذين دخلوها، قلق الكويتيين المستمر.

وقرر المراقبون اخيرا اقامة نحو خمسة عشر مركزا جديدا للشرطة. وهي ستتيح لهم بالاضافة الى المراكز الخمسة الموجودة اقامة تعادل مع المراكز في الجانب الكويتي من الحدود. الا ان العراق يحتفظ بخمسة مراكز في الجانب الكويتي من الحدود يحاول المراقبون ازالتها.

ولا يحق للبلدين الا برجال شرطة مزودين بأسلحة خفيفة يتمركزون على بعد كيلومتر واحد على الاقل، من حدود المنطقة التي يشرف عليها مراقبو الامم المتحدة.

وخلافا لعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة في العراق فان مراقبي الامم المتحدة من اجل العراق والكويت لا يواجهون صعوبات مع الجيش او الشرطة العراقيين.

وقال الجنرال غنتر غريندل قائد المراقبين «اننا اقمنا منذ البداية علاقات جيدة مع العراقيين». وقال احد المراقبين «غالبا ما نعطيهم الماء والغذاء». واضاف «وقدمت بنفسي مرة الى جندي عراقي نظارات شمس اشتريتها من مخزن الجيش الامريكي وقد سر بها كثيرا».

(عن و.ص.ف)

«المجنزرة ماكيت» تمثل فلسطين:

الدورة الخامسة لايام قرطاج تبدأ اليوم

● تونس - و.ص.ف - تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية وتستمر الى السادس من تشرين الثاني تحت شعار «الايام جودة وتجديد».

وعلمت وكالة فرانس برس من الاوساط المشرفة على الايام المسرحية انها تتضمن ثلاثة اقسام.

ويتناول القسم الاول المسابقة الرسمية الدولية التي تشارك فيها خمس عشرة دولة عربية وافريقية هي مصر ولبنان وسوريا والعراق والمغرب والجزائر وفلسطين والاردن وليبيا والسودان والسنغال والكاميرون ومالي وموريتانيا وتونس.

ومن العروض المشاركة «قصة حب معاصرة» من العراق و «انشودة الدم» من مصر و «فاطمة» من الجزائر و «كوميديا» و «عشق زاد» من تونس و «اسطورة وفادو» من موريتانيا و«غاندي الصغير» و«الجرس» من لبنان و «السندباد» من ليبيا و «المجنزرة ماكيت» من فلسطين و «التمرد في هوليود» من المغرب و «رجل برجل» من سوريا و «الفروسطية» من رومانيا و «الطعم المالح» من البيرو و «في مكان آخر» من اليابان و «البيت الكبير» من بلجيكا و «الاصوات السحرية» من بلغاريا.

وستمنح في المهرجان جوائز لافضل اخراج وتمثيل واداء. تضاف اليها جوائز جديدة تمنحها منظمات ومؤسسات مسرحية للمرة الاولى وهي جائزة الاتحاد العام للفنانين العرب التي ستسند الى افضل عمل مسرحي عربي في المهرجان وجائزة اتحاد الممثلين المحترفين في تونس وتسند الى افضل ممثل وممثلة من المحترفين التونسيين وجائزة الجامعة التونسية لمسرح الهواية وتسند الى افضل ممثل وممثلة من الهواة التونسيين.

اما القسم الثاني فجديد وهو يشمل العروض الدولية المنتقاة. وتم استحداثه لتقديم اعمال مسرحية دولية متميزة بالجودة والاتقان المهني والطرافة لتكون نافذة مفتوحة على ثقافات الشعوب الاخرى بحسب المشرفين على المهرجان.

ويتجاوز عدد البلدان المشاركة خمسة عشر بلدا عرف منها فرنسا وبلجيكا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويتناول القسم الثالث عروض المبدعين التونسيين وراء الحدود ووصل عدد الاعمال الى خمسة عروض الى جانب عروض مسرح الطفل والمسرح المغاربي الذي سيشهد عرض ثلاثين عملا مسرحيا.

وعلى مستوى النشاطات الفكرية ينظم المهرجان وبالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات/ بيت الحكمة/ ندوة فكرية تحت عنوان «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي».

وتنظم على هامش الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية ستة معارض متنوعة عن الدورات السابقة وعن الاعمال التي شهدتها الحركة المسرحية من علي بن عياد الى الحبيب المروقي.

ويكرم المهرجان اربع عشرة شخصية مسرحية.

عشرة قرون من الفن الروسي في إصدار ضخم من ٦٣٢ صفحة

● باريس - و.ص.ف - في الوقت الذي يتواصل فيه الاهتمام العالمي بما يحصل في الاتحاد السوفييتي تصدر منشورات «سيتاديل» مجلدا ضخما حول الفن الروسي في ٦٣٢ صفحة مزينة بأكثر من ٨٠٠ رسم بينها مئتان بالالوان.

وكان هذا العمل احيل الى المطبعة قبل اربعة اعوام وهو يتضمن «رؤيا متواصلة وكاملة ومتوازنة» للفن الروسي بحسب ما ذكرت فيرونيك شيلتز في المقدمة. ويتغطيته «مجمل الظاهرة الفنية الروسية» منذ «معمودية» روسيا عام ٩٨٨ الى فجر هذا القرن فان هذا المؤلف الضخم يريد ان يملأ فراغا في هذا الفن الذي درس على الدوام بشكل متقطع.

واستدعت منشورات «سيتاديل» ثلاثة من الاختصاصيين السوفييت لانجاز هذه المحصلة.. اولها ميدفيكوفا (٢٨ عاما) المجازة من كلية تاريخ الفن في موسكو التي انكبت على دراسة القرن الثامن عشر ونينا دميتريفا التي تحمل دكتوراة دولة من موسكو التي كتبت القسم المخصص لروسيا القديمة وميخائيل الينوف الذي يتولى كرسي الاستاذية لتدريس تاريخ الفن الروسي والسوفييتي وقد اهتم بالقرن العشرين.

وتولت «سيتاديل» الاهتمام بدراسة الايقونة وفنها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■						■		٢
■				■		■				٣
■			■	■		■	■			٤
■	■		■		■		■		■	٥
			■				■		■	٦
			■		■		■			٧
			■				■			٨
					■					٩
								■		١٠

● اعداد: مأمون عادل طربيه - سخنين ●

افقي:

١ - ممثل مصري راحل

٢ - من الحمضيات - نحن (بالانجليزية)

٣ - من اخوات كان - حرف علة مكرر

٤ - في الوجه - اداة جزم

٥ - ....

٦ - نعم (معكوسة) - بدأ

٧ - حارة - قرية بدوية

٨ - ثلثا سوس - رجع - ضمير منفصل

٩ - ارض - سكون + حرف

١٠ - دولة افريقية + حرف

عمودي:

١ - فاسد - ام البشر

٢ - عكس يساري + حاجز

٣ - عملة عربية - عملة اسيوية

٤ - متماثلان - وحيي

٥ - ميسر

٦ - حرف عطف - راقصة بالعامية المصرية + حرف علة

٧ - خاصتنا - من الجواهر

٨ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية بارزة

٩ - قد - ما يوضع تأمينا للدين + للتأوه

١٠ - غير ناضج - من الكواكب

*** حل لغز رقم (١٤١) ***

افقي:

١ - استعمار

٢ - مرسيل

٣ - زل - دعم - ان

٤ - ابل - سما

٥ - رنين - ابيض

٦ - عار - عن + ل

٧ - ون - شحت - هر

٨ - هراوي

٩ - باكستان

عمودي:

١ - مزارعون

٢ - لبنان

٣ - سم - لير - اه

٤ - ترد - شرك

٥ - سعسع - نحاس

٦ - ميم - توت

٧ - ال - سبع - يا

٨ - امينة

٩ - مناضلون

«الجياد الهاربة» ليوكيو ميشيما في العربية عن دار الاداب

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر في العربية عن دار الاداب في بيروت «الجياد الهاربة» للكاتب الياباني الراحل يوكيو ميشيما من ترجمة كامل يوسف حسين.

و «الجياد الهاربة» رواية متكاملة وقائمة في ذاتها ولكنها في الوقت نفسه ترتبط مع الروايات الثلاث الاخرى التي وضعها ميشيما «ثلج الربيع» و «معبد الفجر» و «سقوط الملاك» بوشائج قوية «تشكل معا رائعة ميشيما النادرة المثال في الادب العالمي كله.. رباعية «بحر الخصوبة».

والرواية في ٥٣٢ صفحة من القطع الوسط. ومن اجوائها «تقدم هوندا الى الامام تحت الشلالات ولكن الماء لطم جذعه بقوة ضارية بحيث تراجع بسرعة. اقبل عليه اينوما الشاب ضاحكا بلطف حتى غدا بجواره ورفع كلتا يديه ليوضح النحو الذي يمكن به الحد من قوة الماء المنهمر ودفع بنفسه تحت الماء، ووقف هنالك لحظات قلائل متلقيا الماء المنحدر في عنف على راحتيه ومباعدا ما بين اصابعه كأنه يحمل سلة زهور ثقيلة عاليا ثم التفت الى هوندا وابتسم.. تذكر كلمات كيواكي التي قالها له في احتضاره.. «سأراك من جديد، اني اعرف ذلك تحت الشلالات».

وفي تقديم الرواية ان «ميشيما كان على يقين من ان رباعيته انما هي نقطة الوصول الى كل ما تعلمه بوصفه كاتبا. فقد لفت انتباه اصدقائه الى انه عندما ينتهي من كتابتها لن يبقى له سوى عمل شيء واحد.. الانتحار» وهو ما حدث بالفعل.

فيلم صمت النهر.. وثيقة مؤلمة عن القمع الدامي للتظاهرات الجزائرية عام ١٩٦١

● باريس - و.ص.ف - عرض معهد العالم العربي في باريس مساء الاثنين الماضي فيلم «لوسيلونس دو فلوف» - صمت النهر - الذي اخرجه اتياس دوني ومهدي لالوي. والفيلم شهادة مؤلمة عن القمع الدامي للتظاهرات الجزائرية التي جرت في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ في باريس وضواحيها تستند الى شهادات وصور ووثائق مصورة منذ ٣٠ عاما.

ومن بين شهود هذه الليلة كلود بورديه وفرنسوا مسبيرو وعضوا جمعية الدفاع عن الجزائريين اللذين جابا شوارع باريس لابلاغ منظماتهما بوقوع التظاهرات. وهما يحكيان عن «الضرب بالمطارق» الذي انهالت به قوات الامن على المتظاهرين في احياء مختلفة.

وفي الفيلم يتحدث عدد من الجزائريين عن ظروف حياتهم المأساوية في فرنسا خلال بدء - ثورة التحرير - في الجزائر. ويصفون كيف كان رجال الشرطة يحاصرون المتظاهرين بانتظام ويوسعونهم ضربا. ويؤكدون ان بعضهم احتجز بدون اي طعام لمدة ثلاثة ايام في قصر المعارض - جنوب باريس - وستاد كوبرتان - غرب باريس - وان الجرحى تركوا بدون علاج.

وجاء في التعليق ان ٣٠ الف جزائري شاركوا في تظاهرات ١٧ تشرين الاول اعتقل منهم احد عشر الفا.

واكد احد رجال الشرطة الذين شاركوا في قمع التظاهرات ان قوات الأمن ضاقت ذرعا بالاعمال الارهابية التي ارتكبها الجزائريون المقيمون في فرنسا والتي راح ضحيتها العديد من زملائه. بينما اعرب آخر عن شعوره بالخزي لمشاركته في القمع.

الا ان الشهادة المؤثرة حقا كانت شهادة لوفور وهو طبيب قس كان في الخامسة عشرة من عمره خلال الاحداث ويقطن في احد الشوارع التي سلكها الجزائريون. ويقول انه وقف يشاهد التظاهرة وقد شدته اناشيد المتظاهرين الذين كان بينهم العديد من النساء والاطفال وروحهم المرحة. ورأى قوات الامن وهي تحاصر الموكب فجأة ثم تهاجمه بوحشية. ويؤكد لوفور ان الجزائريين لم يبدوا مقاومة.

ويقول ان هذا التاريخ كان نقطة تحول في حياتي فاحداث تلك الليلة هي التي دفعتني الى الاهتمام بالجزائريين والى دراسة الطب ثم دخول سلك الكهنوت قبل ذهابي للعمل في الجزائر. ويضيف لو لم اكن شاهدا على تلك الليلة لاختلفت حياتي ربما.

شابة تحط بطائرة بعد وفاة طيارها

● كانت بيتي شارب (٢٣ عاما) تقوم بنزهة جوية مع والدها باتريك (٦٢ عاما) عندما اصابته نوبة قلبية وهو على مقعد القيادة اودت بحياته. فاندست في مكانه وهي التي لم يسبق لها ابدا ان فعلت ذلك ونجحت في الهبوط بالطائرة بسلام.

احد مسؤولي شركة شيناكو بولاية اوريغون الاميركية حيث وقع الحادث قال «لا استطيع ان اتخيل كيف تمكنت هذه الشابة من قيادة الطائرة. لقد حالفها الحظ كثيرا خصوصا انها لا تملك ابدا اي تجربة في التحليق».



* الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)

٢٢.١٥ - «اموال متروكة» تمثيلية محلية

٢٣.٤٥ - رياضة

٠٠.١٥ - اخبار

٠٠.٢٥ - «الشرطي السري غبرئيل» مسلسل

شقيقتان قتلتا زوجيهما الشقيقين لاسباب تتصل بـ «عنف العلاقات الزوجية»

● غواياكيل - الاكوادور - و.ص.ف - اعلنت الشرطة في الاكوادور ان شقيقتين متزوجتين من شقيقين اتبعا رجلين آخرين بقتلهما مقابل تسعين دولارا قبل ان تلقي الشرطة القبض عليهما.

واوضحت الشرطة ان المرأتين الشابتين غلاديس وايا باتيتو وهما من سكان احدى المناطق الزراعية قرب غواياكيل قررتا العمل معا لقتل زوجيهما لاسباب تتصل بـ «عنف العلاقات الزوجية» بغية وضع حد لهذا العنف.

وعمل القاتلان على ايقاع الزوجين في كمين نصباه لهما. والقاتلان، مزارعان يعملان في المنطقة نفسها.

كانت تعرف فان غوخ
عميدة المعمرين في العالم فرنسية في السادسة عشرة بعد المئة

● مرسيليا - فرنسا - و.ص.ف - الفرنسية جان كالمان التي تعيش في ارل جنوب شرق فرنسا بسنواتها الست عشرة بعد المئة هي الان عميدة المعمرين في العالم بعدما استطاعت ازاحة منافستها الوحيدة الاميركية كاري وايت.

ذاكرتها صافية ومدهشة كما يصفها الاطباء، ولا تزال تقبل على الحياة بشغف. مشكلتها الوحيدة كما تقول هي ان الاطباء منعوها من تناول كأس «البورتو» التي رافقتها طوال قرن كامل بعد وجبات الطعام.

اما سرها فهو ببساطة وكما تقول مازحة صناعتي المتينة.

شديدة الاهتمام بأناقتها وشعرها ذكرياتها تتدفق بصفاء، ولا يشوبها اي ارباك.

عام ١٩٨٨ وكانت في سن المئة و ١٣ توجت خطأ عميدة المعمرين في العالم لكن متوجيها اكتشفوا ان الاميركية كاري وايت هي العميدة الحقيقية. يومها قالت جان لا بأس سأنتظر وسأحظى باللقب ذات يوم. وهو ما فعلته في ١٤ شباط الماضي عندما توفيت الاميركية المنافسة.

تقول جان انها عرفت الشاعر فريدريك ميسترال (١٨٣٠/ ١٩١٤) والرسام فان غوخ (١٨٥٣/ ١٨٩٠) الذي كان يشتري الوانه من محلها «لكنني لم اكن احبه».

حتى الخامسة بعد المئة مارست رياضة ركوب الدراجة. وهي تمارس التمارين الرياضية في الصباح الباكر تعشق الشوكولا وتتناول بعضا منها بين وقت وآخر كما تدخن سيجارة مساء قبل ان تأوي الى سريرها.

هواجس مسرحية

أعطني طعاما وثقافة اعطيك جسدا وروحا

● بقلم: راضي د. شحادة ●

بعد ان طلبت منه عرض مسرحيتي الجديدة لتلاميذ مدرسته اتفقت وأحد مدراء المدارس من محبي النقاش حول مسألة حاجات الانسان الاساسية: الطعام والثقافة.

كي يستطيع الجسد الحفاظ على كيانه علينا ان نضمن له الطعام. وكي تستطيع الروح الحفاظ على وجودها الآدمي، علينا ان نضمن لها الثقافة، وما بين الجسد والفكر دخلت الرياضة والرياضيات التي من خلالها يمكن حساب امكانيات تشغيل الجسد والفكر.

ويكون التكامل الانساني في تماسك الروح بالجسد وسلامتهما. وفي تشبث الروح بالجسد، واذا نقص احدها او انفصل عن الآخر فقد الانسان صفاته الانسانية.

أوليست امكانيات الانسان المادية والحضارية هي التي تضمن له غذاءي الروح والجسد؟

والفنون هي أرقى اشكال الولائم المغذية للروح. والرياضة هي همزة الوصل المنشطة لترابط الجسد بالروح.

اوليس المسرح ايضا كفن شامل لكل الفنون هو ارقى انواع الغذاء الروحي؟ دعونا نغذي المسرح كي يغذينا..!!

الى من يهمه الأمر

المقهى المسرحي افتتح واصبح له نشاطات!

ساعة لروحك ووجدانك في المقهى

■ الساعة الثامنة. على خلفية موسيقية هادئة. وحين احمرّت اوراق الورود التي تتوسط الطاولات المستديرة، استضاف المقهى المسرحي كلا من الشاعر اسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة «الكاتب»، بنت الثانية عشر عاما، وامين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والفنان الكوميدي بسام زعمط المعروف لنا جميعا من اعماله بالمسرح والسينما والتلفزيون.

كان ذلك مساء الجمعة الماضي ١٩/١٠/٩١ في قاعة المقهى المسرحي في بيت الصداقة النصراوي، حين توسط المجلس الاستاذ نظير مجلي الذي ادار اللقاء، او بالاحرى الدردشة السياسية الادبية الفنية والتي لم تخلُ من ملاحظات ولمسات الفنان «الاستاذ» بسام زعمط.. الذي سرعان ما اعترض على هذا اللقب، اذ يصعب عليه التقيد داخل اطار الاستذة.

وطبعا كان لرحلة عمله في التلفزيون، رحلة العشرين عاما، القسط الاكبر من الاهتمام والاسئلة والتي حسمت وكانت نهايتها منذ فترة قصيرة، واما بدايتها فقد لعب بها الحظ دورا كبيرا كما قال الفنان بسام، اضافة الى حديثه عن اعماله الفنية المختلفة الاخرى. ويسعى بسام زعمط اليوم لتوحيد الطاقات الفنية وخصوصا الطاقات الفلسطينية لتقديم فن مسرحي سينمائي صرف. ويقوم حاليا باعداد رواية الشاعر اسعد الاسعد «ليل البنفسج» التي فازت بالجائزة الاولى للكتاب الفلسطينيين.





● بسام زعمط ●

● اسعد الاسعد ●

لكن الرواية لم تكن الحدث الجديد الذي اطلعنا عليه الشاعر الاسعد فحسب، بل اتحفنا ايضا، ببعض قصائده الوجدانية الجديدة والقصائد المغناة.. ومن الجدير ذكره انه صدر مؤخرا شريط جديد من تلحين واداء فرقة البراعم كلمات الشاعر الاسعد.. والتي لم يبخل علينا باسماعها ايضا.

وبين قصائد الشاعر الاسعد ولمسات ونكات الفنان الكوميدي كانت لنا سهرة ممتعة جدا نأمل ان يحتضن المقهى المسرحي بالناصرة امثالها دائما.

● دعوة شخصية لكل منكم ●

قراءنا، ايها المهتمون بالامر، لا يخفى على احدنا صعوبة الحياة «المشكلة» التي نحياها تحت ضغوط سياسية اجتماعية اقتصادية قاسية، وما لهذه الضغوط من مضاعفات على صحتنا النفسية والجسدية على السواء. ولكن بدون الأمل لا يحيا الانسان وليس ما اقوله شعارا او مثالية او مبالغة في التفاؤل، لكنني ارى فعلا اننا شعب يحب الحياة وينطلق جريا وراء رغيف الخبز، في حين تطلق لألسنتنا وخيالنا العنان للتحليق بعوالم حلم وخيال لا احلى ولا اروع. وانا لا اخص حلما او امنية بعينها بل هي احلام حقيقية، اي بدون قيد او حدود، ابتداء من شراء لعبة لطفلي وان اشرب فنجان قهوة «بهداوة بال»، لأن اجوب العالم بقلب مفعم بالسعادة والراحة، وكرامة محفوظة وجيوب مليئة. وانا اعلم ان لي بيتا وعائلة في مكان ما في الوطن.

لكن السؤال العنيد الذي يعود ويطرح نفسه المرة تلو الاخرى، ماذا لو تحقق الحلم؟!

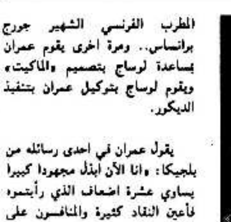
وعلى سيرة القهوة، أرى فيها شخصيا، حياتنا بكل ما تحويه من تعب وامل وملل ولجاج. فبالقهوة يختلط السواد الحالك بلمعان سماوي رائع ومن حلاوتها لأقصى مرارتها، تجمع اصنافا واعدادا من البشر. في فنجان «والله فنجان القهوة يا عمي بيصلح المزاج»، «بيصحي النايم» «وبيقعد اللقمة في البطن بعد الغدا».

فنحن شعب يحب القهوة، لنفسها، لمذاقها، صفاتها وسيرتها عبر الازمان فحتى صاحبنا ذاك العاطل عن العمل يجد بالقهوة والمقهى ملاذا وتعزية، فما يجتمع جمع الا ودلة القهوة

● البقية على صفحة ١٠ ●

(علا طبري - الناصرة)

«الموجة التاسعة» «تقذف» الديكوريست ساهر عمران الى التلفزيون البلجيكي



● ساهر عمران اثناء عمله في تنفيذ الديكور للبرنامج التلفزيوني في بلجيكا ●

■ ساهر عمران ابن مدينة الناصرة، برز اسمه في عدة اعمال على مسارح الناصرة خلال مخيمات العمل التطوعي وليالي الناصرة والمؤتمرات والمهرجانات التي كانت تقام في المدينة.. وكان آخر عمل له في الناصرة المشاركة في بناء «الماكيت» (النموذج الكرتوني المصغر للديكور) في مسرحية «الموجة التاسعة» مع مصمم الديكور البلجيكي دانييل لوساج.

تعرف دانييل لوساج على ساهر عمران ولمس به الحس الفني عندما اوكل اليه تنفيذ ديكور «الموجة التاسعة» مع صلاحيات كبيرة للتغيير والاضافات حسب ما يرتأيه.. بعد ذلك قرر لوساج ان يعمل مرة اخرى مع عمران في ديكور للتلفزيون البلجيكي «آر. تي. بي. آف» الذي اعد برنامجا خاصا لاحياء ذكرى المطرب الفرنسي الشهير جورج براتساس.. ومرة اخرى يقوم عمران بمساعدة لوساج بتصميم «الماكيت» ويقوم لوساج بتوكيل عمران بتنفيذ الديكور.

يقول عمران في احدى رسائله من بلجيكا: «انا الآن ابذل مجهودا كبيرا يساوي عشرة اضعاف الذي رأيتموه فأعين النقاد كثيرة والمنافسون على هذا العمل اكثر»

وفي رسالة اخرى يقول عمران: «اقول لكم بكل تواضع انني انتجت عملا جميلا تحدث عنه الجميع، وانهالت علي التحيات بالهاتف مرة وبزيارتي مرة اخرى وحتى اعتراضي في الشارع».

يضيف عمران: «لقد سررت اكثر عندما وعدني لوساج انه سيمنحني في المستقبل اعمالا اخرى.. وكيف لا ولوساج هذا من اكبر المصممين على المستوى الاوروبي وفي نفس الوقت مدرس موضوع الفنون والديكور في جامعة «سان لوك» في بلجيكا».

يقول عمران في آخر رسالة له «انا اليوم وبعد الانتهاء من عملي الاخير استعد للعمل ضمن طاقم التقنيين المكون من ١٥ شخصا، العاملين في مهرجان المسرح الدولي في لييج في بلجيكا.. وهو المهرجان الـ ٣١ والذي يرعاه التلفزيون البلجيكي «آر.تي.بي.اف» وشركات تجارية كبيرة اخرى وسوف يشترك بالمهرجان ١٥ دولة. هذا وقد قمت بالتعاقد مع جمعية بلجيكية للتبادل الثقافي بين بلدان العالم لتخطيط وتنفيذ معرض خاص عن الكاميرون والذي يحوي صورا خاصة عن حياة الشعب الكاميروني وعرض اشرطة فيديو.. واذكر هنا ان هذه الجمعية اليمت منذ سنتين تقريبا بدعوة طلاب فلسطينيين من اسرائيل لنفس الغرض بعد ان زاروا بلجيكا وتبادلوا الثقافة مع زملائهم البلجيك».

● وجهة نظر:

«فراس سويد.. محمد بكري الثاني»

● نشرت صحيفة «الاتحاد» خبرا عن انتهاء اعمال المسرح الآخر الثاني عشر في عكا في ٣٠/٩/٩١، وكما علمت فان محرر الخبر هو الممثل المسرحي المحبوب اسامة مصري، والذي كان اعلن في بعض التصريحات انه سيحلق شاربه اذا لم يعجب الجمهور. ولأني هذه المرة لم اعجب في ما كتبه عن مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» الشعبي من البقيعة، اطالبه باطلاق تصريح جديد بأنه لن يحلقها بالمرة.



● فراس سويد ●

رغم ما كتب في هذا الخبر: «لوحظ من البرنامج غياب التواجد العربي في المهرجان»!! شو هذه الهفوة يا اسامة، اليس مسرح «شروق» من البقيعة مسرحا عربيا! ويتابع اسامة: «ووجود مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» من البقيعة لم يمثل بأية حال المسرح والمسرحيين العرب في البلاد» والله هذا الكلام «بزعّل» حتى الذين لا يدركون ابعاد هذا التصريح الفج، حتى لو كانوا ليس من شريحة «ابو الشوارب» حبيبنا اسامة، هل القضية متعلقة بتمثيل او لا! كيف تنسف حقيقة وجود هؤلاء الشباب «الهواة»

● البقية على صفحة ٤ ●

يوم الخميس القادم في طمرة

العرض الأول لمسرحية «خلص»

■ تحت شعار «حياة بدون مخدرات» يقدم مسرحا «الساعة» و «الناهض» في طمرة يوم الخميس القادم ٣١/١٠/٩١ في مركز الشيخ زكي دياب مسرحية «خلص» وهي من تأليف واخراج محمود قدح وايزو ليبوفيتش.



● عدنان دياب ●

قصة المسرحية: «كمال، نبيل وسامي طلاب الصف الثاني عشر. سامي يزود كمال بالسموم مجانا بغية توريطه في الادمان وينجح في ذلك.

تتطور الامور، وحب الاستطلاع الصبياني يتحول الى مأساة حقيقية، وذلك عندما يترأس سامي وكمال عصابة لصوص وتجار مخدرات على انواعها، مما ينجم عن تورطهم في حياة القتل والاجرام ليصل الى اقرب الاشخاص اليهم.

نبيل يسعى دائما لاقناع كمال بألا ينجر وراء المخدرات وان يبتعد عن هذه الطرق المسدودة».

بعد عرض المسرحية سوف يجري نقاش بين الحضور والممثلين. أحد متعاطي المخدرات سابقا، والقاضي، تل شاحر، المختص بقضايا المخدرات، حول مشكلة تعاطي المخدرات ومحاربتها.

يشترك في المسرحية: عاصم زعبي، عدنان دياب، محمود قدح، ووضع الموسيقى التصويرية سمير ياسين.

وفي حديث مع الممثل عدنان دياب عضو مسرح «الناهض - الجديد» قال: «نحن نعمل بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب في طمرة لتنظيم عروض مسرحية مسائية كل يوم خميس ابتداء من الشهر القادم وسندعو عدة فرق مسرحية في البلاد للمشاركة في هذه العروض».

● «قشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

«جــادك الـغـيــث»

● بكت غرناطة يوم غادرها اهلها، وسحابة حزن قاتمة ظللت حجارة قصر الحمراء، وشوارع طليطلة خلت من المتنزهين. بساتين اشبيلية ذبلت، و«عيون» قرطبة جفت، ورفوف مكتبتها التي ضمت يوما اربع مئة الف مجلد، صارت مأوى للعناكب.

صمتت البلابل في البهو الفسيح، وانطوت شالات الغانيات اللاتي كم رقصن على انغام موشحات:

«جادك الغيث اذا الغيث همى/ يا زمان الوصل في الاندلس»

فاين ابن زيدون وأين ولادة! ابن ابن حمديس واين ابن سهل الاسرائيلي! غاب المجد واختفى العز. ثمانية قرون من الحضارة والعمران تبددت كما الدخان. فهل كان من الضروري ان يصيب الاندلس داء الانقسام وحمى الفرقة!!

هل يعود من الزمان ما انطوى!

«يا اهل اندلس لله دركم/ ماء وظل وأنهار واشجار

ما جنة الخلد الا في دياركم/ ولو تخيرتُ، هذا، كنت اختار»

ضجيج يصم الآذان. فلعلها جلبة السنابك. ولعلهم تذكروا فجاءوا!!

انهم هم. بنو قومي. جاءوا يحيون المجد الغابر. فأين السيف امتشقه وابن الجواد اعتلي صهوته!

المشرق جاء وابن نصير يقود الجحافل فابشري يا قاعات السباع.

انهم هم. بنفس السمرة في ملامحهم. تغيرت الالسن قليلا! لا يهم! لكن.. اين خيولكم؟

- لا خيل عندنا لفروسيتها انتقلت الى ايدي الفرنجة في لندن.

- وكيف جئتم؟

- على خيول تطير في السماء!

- صنعتموها انتم؟

- بل هم يصنعون ونحن نتمتع.

- معنى ذلك ان العالم كله تحت امرتكم تتحكمون فيه حسب مشيئتكم؟ واين سيوفكم؟

- ضربناها سككا فلم تعد الحروب تخاض بالسيوف.

- الا بماذا؟!

- بالعقول.

- اذن تنتصرون.

- لو كنا ننتصر لما رأيتنا.

ويلمع السيف في يد ابن زياد، ويكاد يهوي به..

- اوتأتونني مهزومين!!

- لا احد ينتصر اليوم. فلقد ذهبت ايام الحروب الى غير رجعة.

ونحن اليوم في ضيافتكم لكي نعقد صلحا لآخر خلاف على وجه الارض.

- هل تقصدون ما حدث قبل شهور؟ لقد وصلتنا قعقعة السلاح فما الذي حدث؟

- لقد «فتح» العراق الكويت.

- الكويت! العراق! اوليستا عربيتين!!

- بلى. لم يعد في الارض عدو نفتح ارضه. فماذا نفعل بالطاقة الكامنة فينا؟

- فتقاتلون بعضكم!!

- طارق! هل انت من ينكر ذلك!

- آسف! فلقد نسيت.. لكن.. كيف انتهت الازمة؟

- انهاها صديقنا الاكبر.

- الاتحاد السوفييتي؟

- اصحُ يا طارق! وهل الاتحاد السوفييتي صديق!!

- ألم يكن كذلك! ألم يزودكم بما خضتم به كل حروبكم!! الم يساعدكم الم يعلم ابناءكم!

- حتى ولو! فقد كنا نتظاهر بصداقته حتى نحظى بصداقة غيره.

- وهل حظيتم بها؟

- طبعا! فها هو بيكر الواقف هناك كالشلال..

- عال عال. «ابو بكر» يظل عربيا على اية حال.

- بيكر يا استاذ طارق! بيكر لا ابو بكر!!

- بيكر! ومن هو بيكر هذا؟

- انه صديقنا الجديد، وهو الذي وعدنا بإعادة القدس.

- أوليست القدس في ايديكم؟!

-.. خسرناها في لعبة قمار..

- وهل خسرتم غيرها ؟!

- ....

- تكلموا قبل ان...

- بعضا من الشام و.. بعضا من فلسطين.

- وكيف خسرتموها ؟!

- طارق! لا وقت لدينا للتّ والعجن، فالمؤتمر يوشك ان يفتتح، وعلينا ان نلحق..

وينكفئ جواد طارق بن زياد باحثا عن المربط الذي جاء منه، واعود انا وصغيري الى درس التاريخ:

«فتح العرب الاندلس سنة ٧١١ وغادروها سنة ١٤٩٢......» بينما رددت فيروز «جادك الغيث..»

فرصة تاريخية

● السلام لا يقتنص بقانون تسنه الدول في المؤتمرات وتحميه بالقوة المسلحة. السلام هو اتزان في النفس، وهو المحبة.. وهذا السلام لا يجده الانسان الا في قلبه، فاذا استطاع ان يوفق بين نزعات ذلك القلب المختلفة يصبح في سلام مع نفسه وسلام مع العالم.

نعم الآن كل الانظار نحو مؤتمر السلام.. الذي نأمل ان يكون فرصة للشعب الفلسطيني لتحقيق مصيره.. واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بعد كل تلك التضحيات الكثيرة التي قدمها.

فلئن كان آباؤنا الاقدمون جدا قدموا المئات قرابين للآلهة، فالملايين من البشر تذبح اليوم تحقيقا لمطامع حفنة آبقة من ذوي الغرور والجشع.

اننا اليوم نبصر أمما بأسرها، وشعوبا برمتها توثق في سلاسل غير مطروقة، وتسخر لخدمة دول عريضة الاطماع، فماذا تغير من المأساة؟ أليس العنوان والاطار فقط؟! ومع هذا امامنا فرصة تاريخية لا تعوض لانجاح مؤتمر السلام.. ولتحقيق سلام شامل وعادل.. وفقط الشعب الفلسطيني بنفسه هو الذي يقرر من يكون ممثلا عن مصالحه في المؤتمر، ومن لا يكون.. ومع هذا فان كل القوى التقدمية في العالم اجمع عليها ان تمضي وتبذل كل الجهود لتحقيق سلام عادل وشامل.. ولا مبرر لليأس. فاليأس يزرع الرعب والخوف في القلوب، فالعلم قد وضع الانسان تحت مجهر كبير وعدسات بصيرة وسلط ضوءا غامرا على دهاليز نفسه واكتشف الثعابين الملتوية.. تلك العقد الخبيثة التي تضله وتغويه، واعطى التصورات والمفاهيم الواقعية الصحيحة..

واذن علينا ان نمضي في تحقيق السلام.. السلام الحقيقي الذي يحقق آمال الشعب الفلسطيني الذي عانى وما زال يعاني من الاحتلال والسياسة الهمجية سياسة الاستيطان وهدم البيوت..

«ان حب الفرد لوطنه شيء مقدس، غير ان حب الوطن يجب الا يُبنى على اساس كراهية الشعوب الاخرى او احتقارها»

«يجب الا نعلم الاكاذيب او ننشر التضليل ضد اي بلد آخر، كما يجب الا نعلم (نصف الحقيقة) او الحقيقة المشوهة التي قد تكون في مفعولها اشد سلبية من الاكاذيب والتضليل». انه لمن الخطر والعار ان نختار من تاريخ او حضارة شعب ما يشير الى الحقارة والاهانة والبغضاء، وان نذكر من تاريخنا فقط ما يجلب المفخرة والاعتزاز.

ان الواجب امام الادباء والمؤرخين والمدرسين وجميع القوى التقدمية الآن هو ان تتسع الاتصالات والمباحثات المشتركة في اكثر من دولتين لتأليف جمعيات ولجان مشتركة وان تعمل هذه الجمعيات على دراسة عميقة لمحو روح الكراهية في الكتب الدراسية خاصة وفي الصحف والمجلات والكتب الاخرى.. لنسير مع من سار في طريق الاخوة والسلام العادل والحقيقي ورفاهية الشعوب ونكون قد قمنا ببعض الواجب نحو الانسانية المتحررة.

نعم لا يمكن ان يصل الانسان الى السلام الحقيقي الا اذا قتل الاخر الذي في داخله - الحيوان . الازدواجية، الثنائية، الجشع، الغرور. الطمع..

(عوني حمزة خليل - الناصرة)

هتلر حلم بتفتيت روسيا وكذلك الآخرون

● بقلم: الدكتورة يوليا شيشينا ●

● ابدأ من مفارقة، وبالدقة من تطابق اذهلني، يوم اعلانه الحرب في الاول من ايلول عام ١٩٣٩، استدعى هتلر اطباءه المختصين، اعضاء الحزب وابلغهم انه من الآن فصاعدا سيسود العالم «نظام جديد» وحصل منهم على قسم حزبي بأنهم سيساعدونه في تجسيد هذا النظام الذي تطلب وضع برنامج عنصري شامل للقضاء على العناصر الضعيفة والخائرة العزائم والمرضى وكل من يشكل ثقلا على بلاد تخوض غمار الحرب.

وفي يوم بدء الحرب في الخليج ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ صرح الرئيس الامريكي جورج بوش الذي رأس في السابق مجلس ادارة احدى الشركات النفطية الضخمة، صرح انه من الآن فصاعدا سيؤسس في العالم «نظاما جديدا» يناسب الولايات المتحدة.

اي نظام جديد تحدث عنه بوش؟ لغرض توضيح ذلك لا بد من العودة الى كتابات بريجنسكي (المستشار السابق للأمن القومي) الذي اعتبره اعظم مخرج معاصر في عالم اليوم. وحين قرأت اعماله المترجمة الى اللغة الروسية تولدت لدي قناعة بأن تمثاله سيحل محل تمثال «دزيرجينسكي (مؤسس جهاز الكا.جي.بي) لأن الاول قياسا للثاني قد شاخ مثلما شاخت آلة الحساب القديمة مقارنة بالكمبيوتر.

لقد كان البروفيسور بريجنسكي دقيقا للغاية في عرضه ووصفه للترتيبات والنشاطات اللازمة لتفتيت الاتحاد السوفييتي والقضاء على المناطق الاقتصادية، التي ندعوها نحن بالوطن الى درجة انني وبلا ارادة تساءلت مع نفسي من يا ترى سيلعب دور البطولة في هذه المسرحية وفي اي مشهد منها ينبغي علينا ان نلعب الدور الثانوي دون أن نفتح افواهنا!

لقد باشرت المسرحية عروضها منذ ان اخذت نسبة وفيات الاطفال في بلادنا ترتفع بوتيرة مروعة، ومنذ ان اخذت المخازن تفرغ من البضاعة، ويكفيكم التجول في شوارعنا، والتمعن في مستشفياتنا وصيدلياتنا الخالية من الادوية حتى الضرورية كي تتعرفوا على طبيعة هذا (النظام الجديد).

وبالطبع فلم يبق الا القليل حتى يطبق هذا النظام بالكامل، فالامر يتوقف على سحب الاسلحة النووية من ايدي هؤلاء الاغبياء - وهم نحن - وينتهي كل شيء.

ان الاحداث التي تشهدها بلادنا حاليا تذكرني تماما ببرنامج «بربروس» السري الذي اعده لنا الرايخ الالماني قبل نصف قرن، ولو ان القارئ يترك خموله ويمعن النظر ببروتوكولات نورنبيرغ وفي كتاب المؤرخ داشيتشيف الذي يحتوي على وثائق الحرب العالمية الثانية فانه سيكتشف دون عناء بان هتلر انذاك وضع برنامجا تنفذ تفاصيله بالكامل الآن في بلادنا، اي تفتيتها الى اجزاء، تحريض الشعوب بعضها على البعض الآخر، انفصال الجمهوريات، الغاء التعليم الابتدائي كي يحرم الشعب من قواه العقلية والبيولوجية.

وانا على ثقة من ان امريكا التي تمتلك الوسائل الالكترونية الحديثة، اخذت تمتلك العالم كله، امريكا التي تفتقر الى الارث الحضاري والثقافي قررت استنادا الى برنامج بريجنسكي اعادة بناء العالم بصورة فعالة وسريعة وبمساعدة ساسة مختصين وباجهزة الكمبيوتر وبرامج البيريسترويكا، والحصار واقتلاع الجذور الحضارية عن طريق قاذفات القنابل والاستعمار الاقتصادي والارهاب الواسع النطاق مستخدمة «برامج الاراضي الخالية من السكان» والقنابل «الذكية» متذرعة بالعدالة. ان امريكا تقترب من العام ١٩٩٢ معلقة «شارة النصر» على صدرها منتشية وهي ترى بلادنا تتحول اما الى معسكر اعتقال، واما الى طريق مواصلات عمومي لنقل البضائع الدولية واما الى حديقة حيوان او الى مسرح شامل للموت جوعا!

لقد دأبت وسائل اعلامنا في الفترة الاخيرة (اكثر من خمس سنوات) على تصوير امريكا بأنها النموذج الذي ينبغي الاقتداء به، اما غدانا فمجرد دول من البلهاء والاغبياء لا يعرفون كيف يزرعون الحنطة والشعير بدون تربة ولا يعرفون كيف يلبسون دون نقود، او الدراسة من دون مؤسسات تعليمية ولا العلاج بدون دواء.

لقد صرح بوش متحدثا عن «النظام العالمي الجديد» عندما كان العالم بأسره يتابع بعد كل وجبة عشاء وهو مستلق على اريكة مريحة انباء «الحرب الالكترونية الجديدة» معلنا بدء قيام النظام العالمي الجديد، وحقا فقد كان يوم ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ هو المشهد الاول للدراما التاريخية التي سيشهد فصولها التالية، القرن الواحد والعشرون.

فليس من باب المصادفة ان يورد البروفيسور بريجنسكي، رسام معالم المستقبل، كلمة (الكترون) بحيث تكون عنوانا لخطته الاخراجية ولكي يتم توجيه المستقبل في المسار المطلوب، من الضروري تبديل الديكور! «نحن سنبني العالم الجديد» هكذا كتب هتلر في «كفاحي» ومن هنا منبع «الافكار الاصلاحية الثورية» وتلك التي تحضر لسيناريوهات المستقبل، ولست مبالغة اذا ما قلت بأن افكار «البيريسترويكا» قد عصفت ببلادنا التعيسة المعذبة بسذاجتها الفلاحية ليس بعيدا عن هذا المنبع!



● بوصلة النظام العالمي الجديد ●

اسأل، هل بسبب النفط وحده نشبت الحرب في الشرق الاوسط؟ ان ارتال الاكراد الهاربين مع اطفالهم الجياع المنتزعين من شجرة تمتد جذورها لعدة قرون، ان هؤلاء ايضا ضحايا هذه (الحرب الالكترونية)، انهم بشر زائدون عن الحاجة في العالم الآلي الجديد.

ان ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ سيدخل التاريخ على انه لحظة الانقلاب الرئيسية في التشكيل الثقافي للقرن الواحد والعشرين.

انه اليوم الذي ولدت فيه «اخلاقية» العالم الالكتروني المعاصر، حيث فقد الانسان اهميته التقليدية وجوهره التليد، ان اعادة البناء الراديكالية للعالم تنعكس بشكل واضح ودقيق في التخريب الذي يشهد اقتصادنا، وان الاخلاق الجديدة من الان فصاعدا ستغرق باللامساواة الازلية بين الناس، فهم صنفان، صنف ينتمي الى عالم الالكترون وآخر الى الغيتو، في الغيتو نقع نحن الروس وبلدان «العالم الثالث» ولهذا السبب دأبت الاذاعات الاجنبية الموجهة، دأبت ومنذ ثلاث سنوات على البرهنة بأننا شعوب ناقصة العقل وضعيفة الذهن، شعوب مفلسة اقتصاديا وجاهلة بأبسط القوانين والاعراف، ان اصحاب الكتب السماوية، بما فيهم مسيحيون ورجالات الدين لدينا يوضحون بان ما يجري الآن هو مقدمة لنهاية العالم اي يوم القيامة.

ولكن تعالوا ننظر الى الأمر من وجهة نظر علمية، ان العلماء اليوم منكبون للتوصل الى امكانية خلق عقل اصطناعي يتولى حل اعقد المسائل والمهمة الرئيسية هي تأسيس نظام لادارة اكبر تجمع ممكن من الناس، وهو ما يقوم به الى حد ما التلفزيون والراديو حاليا. والفكرة بمجملها هي العمل على مركزة العامل النفسي للانسان والحقل النفساني لعموم الكرة الارضية، ولتحقيق ذلك ينبغي وعلى وجه السرعة «اعادة بناء» النظم الدينية والايديولوجية القديمة ومركزتها في «دين واحد اوحد» للجميع.



(بريشة خليل ابو عرفة - خاص بـ «الاتحاد»)

نحو جبهة وطنية عريضة

● بقلم: محمد محمود الحصري ●

● المرحلة التي يمر بها شعبنا اينما تواجد هي مرحلة حرجة وقد تكون نقطة انعطاف ونقطة تحول تاريخي في مسار هذا الشعب العظيم والذي فاقت تضحياته كل تصور.

نحن الجماهير العربية في دولة اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ناضلنا ونناضل من اجل حقوقنا اليومية والقومية، ودعمنا وندعم شعبنا في المناطق المحتلة في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل احقاق حقوقه المشروعة وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة.

ان ما يحدث حاليا في المنطقة «متوجا» بالجولات البيكرية قد يؤدي في النهاية الى أمر ما، قد يحل بعض القضايا وقد يعقد بعضها الآخر، ولا اريد ان اكون متشائما فانه قد ينال شعبنا بعض حقوقه المسلوبة رغم كل الصعاب التي يلقي بها شمير متحديا الرأي العام العالمي بدون الغطاء الامريكي.

ولكن ماذا بالنسبة لنا؟ كيف يمكن ان نكون نحن ورقة رابحة بيد شعبنا؟ كيف يمكن ان نساهم ولو بالنزر اليسير في حل قضية شعبنا والوقوف الى جانبه كما هو الطبيعي؟

لا بد لنا من اخذ الامور بتمعن لذلك ولكي نكون جزءا من العملية السلمية علينا ان نلقي بكل ثقلنا الى جانب قضية شعبنا. علينا ان نبادر بتجميع الفكر والاراء من اجل ذلك.

قد نخرج الى المظاهرات وقد نشارك في الاضرابات والاعتصامات ونبعث بتحياتنا الى شعبنا في المناطق المحتلة ونبعث له بدعمنا المادي والمعنوي ولكن الى كل الذين مارسوا العمل السياسي الوطني، هل هذا وحده يكفي؟

ان التشرذم بين جماهيرنا يكاد يمزق وحدتها القومية، وفي هذه الظروف الحالكة يبعدنا عن الهدف الواحد وعن القرار الواحد وعن الوحدة المستقبلية.

ان المخرج الوحيد من هذه المعضلة في نظري هو بتركيز الجهود من اجل عمل وطني مشترك يكون في صلب اهتمامه تجميع اكبر عدد من قطاعات شعبنا في جبهة وطنية عريضة تضم جميع التيارات الوطنية والدمقراطية الفاعلة على الساحة السياسية وغير السياسية في قرانا ومدننا. لقد كانت تجربة القائمة المشتركة برهانا على انه يمكن العمل سوية ويكمن السبب في ذلك هو ان ما يتفق الجميع عليه اكثر بكثير من الذي يختلف عليه الجميع. لكن هذه القائمة لم تنجح كما كان مرجوا منها، لأسباب عديدة، اهمها ان هذه الوحدة جرت مع القيادات وليس مع القواعد والكوادر ولذلك اقولها وبصراحة بأن كل وحدة وطنية يجب ان توحد الجماهير، توحد آمالهم، تطلعاتهم، وتوحد كوادرهم الفاعلة والنشيطة.

ليس من الصحيح الآن ان نبدأ بعملية توزيع المناصب او تحديد المناقب، وكذلك ليس من مصلحة شعبنا ان نوهم انفسنا اننا بحاجة الى بديل لكل ما هو موجود على الساحة من تيارات سياسية ووضعها في بوتقة واحدة والقول بأن زمان هؤلاء قد ولى فهيا بنا نقيم حزبا جديدا. ان هذا الامر هو مضيعة للوقت الذي نحن في امس الحاجة اليه وكذلك فهو فاتحة لصراع سياسي نحن في غنى عنه.

اشد ما افرح حكومات اسرائيل هو بالاساس تشرذم الجماهير العربية في كل المجالات، وليس فقط، الصوت العربي، انما كذلك، المصالح السياسية للجماهير العربية اصبحت مختلفة في معيار معين بسبب التناقضات السياسية القائمة في الدولة والتي اصبحت تعكس نفسها علينا وبكل ثقلها، جاعلة الكثير الكثير الذي يوحدهم، عدا عن القومية، اللغة، التراث، العادات والتقاليد. وقد نجد من يقول اذا كان العالم العربي غير موحد فكيف يمكن توحيد الجماهير العربية داخل دولة اسرائيل؟؟ ان العالم العربي غير موحد لأن هنالك مصالح اقتصادية فوقية وكذلك مصالح سياسية متناقضة واسبابا اجتماعية عديدة فانهيار محاولات الوحدة العربية كان امرا متوقعا لأنها لم تتوفر فيها اية مضامين تجعلها وحدة ناجحة وفعالة، وكذلك لان الجماهير لم تدخل في هذه الوحدة بالمرة.

اما نحن فوضعنا يختلف، واذا كان واحد منا يوافق الاخر على معظم ارائه فلنترك الخلافات جانبا. من منا لا يوافق على مساواة جماهيرنا العربية في اسرائيل ونيل الحقوق في الميزانيات والتطوير؟؟ من منا ليس ضد مصادرة الاراضي العربية؟؟ من منا ليس من اجل اقامة مصانع في الوسط العربي وحل مشكلة السكن، مكافحة البطالة، اعطاء النساء حقوقهن وكذلك جميع فئات الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين؟ وابعد قليلا من ذلك، من منا ليس ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة. من منا لا يوافق على قيام دولة فلسطينية؟ واضح جدا ان اي فرز سياسي للجماهير العربية يوضح تماما اننا جميعا متفقون على ما ذكر اعلاه من حقوقنا البسيطة جدا حتى حق شعبنا باقامة دولته المستقلة.

اذن علام الخلاف؟ ما دامت كل هذه القضايا تجمعنا فلماذا نبقى نخدم اهداف حكومات اسرائيل بشرذمتنا وبالابتعاد عن بعضنا وكل يشد الى جهته ويريد ان يبقى زعيما اوحد؟ اما الآن الوقت لأن نكون عونا وسندا ودرعا منيعا لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة؟ الم يحن الأوان لأن نكون تلك الورقة الرابحة؟

انني وكعضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتوجه الى كل فئات الشعب الى كل الوطنيين والمخلصين لقضية شعبهم ان تعالوا لنصنع مستقبلا مشتركا، تعالوا لنتصافح ولنضع الخلافات جانبا ونضع ما يتفق على طاولة المحادثات. هيا بنا نصنع جبهة وطنية عريضة تسر الصديق وتغيظ العدو. تعالوا نشكل درعا اماميا لشعبنا في وجه كل المحاولات الصهيونية لهضم حقوقنا وحقوق شعبنا. اناديكم واشد على اياديكم.

(ام الفحم)

محطات منوعة

● بقلم: اياد حلس ●

هموم

كنت مستلقيا على السرير عندما دخل «طارق» علي، لا بد انه علم بما اصابني وجاء ليواسيني.. ضوء مصباح الكاز الصغير يفرش ظلا خفيفا على السقف والحيطان.. كان الدليل غريبا هذا المساء، يختبئ خلف النافذة، اعرف انه موحش، واخاف من ظلمته منذ صغري، اخاف ان تلفني ظلمته في عباءتها وتلقي بي في غياهب جب سحيق..

طارق شاب في مقتبل العمر وأعز اصدقائي، مشاكس لكنه طيب جدا. القى التحية وقفز بجانبي على السرير.. سألني بماذا تفكر؟!.. لماذا تنظر الى مصباح الكاز؟ لم ارد عليه، كان رأسي محموما..

مبعدون

انتصف الليل على مدينة غزة التي تظهر ببيوتها المتراصة وشوارعها الملتوية التي تغرق في الظلام الدامس، المدينة تبدو صامتة حيث اعتاد اهلها التزام المنازل في الساعة الثامنة مساء منذ بداية الانتفاضة، تشق طرق غزة الملتوية سيارات تعتليها اضواء كاشفة. تنهب هذه السيارات الارض نهبا، تبحث عن شيء وربما لا شيء، تضيء اضواؤها الكاشفة الشوارع الغارقة في الظلام، تقف احدى سياراتهم بجانب احد الجدران المزدحمة بالشعارات وتطلق عنان اضوائهما على احد اعمدة الكهرباء، يتمتم احدهم وكأنه يحدث نفسه، «الملاعين اولاد الـ......»

***

حلقت الطائرة العمودية في سماء غزة تشق ظلامها الدامس ليلا، تسابق هذه العمودية ذات اللون «الكاكي» الرياح لتصل الى مكان اعد مسبقا لاستقبال اربعة شبان غزيين، حاول «جمال» ان ينظر الى مدينته من احدى نوافذ الطائرة الصغيرة، لكنه فشل عندما امره احد الاغراب بالاعتدال في الجلوس، اما «معين» فقد نجح في استراق نظرة الوداع لمدينته التي ولد وترعرع في شوارعها وازقتها، بينما جلس «هاشم» صامتا عندما انسابت من عينه دمعة حطت على وجهه الاسمر ذي الملامح الفرعونية خطا انسيابيا.. اما القريبون من «جمال» فقالوا ان وجهه مكفهر وكانت الدموع تعلن بكاء صامتا، واضافوا انه رفع يديه لأعلى وتمتم بكلمات لم يفهموها..

***

ومع انقشاع تلك الليلة حالكة السواد.. عادت الشمس الى الشروق لكن بخلاف العادة لم تدب الحياة في المدينة، فقد ادرك المواطنون انهم ممنوعون من الخروج من منازلهم تحسبا من اداء الطقوس التي اعتاد المواطنون اداءها منذ التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ م.. «الاغراب» يجوسون بأقدامهم الحديدية ذات اللون الكاكي طرق وشوارع المدينة.. أثار انتباهي احد اطفال المخيم عندما رسم بأصبعيه الصغيرين رقم سبعة امام طائرة عابرة.. انها براءة الطفولة الممتزجة بالعذاب والمآسي والتحدي التي ترسم خط حاضرها ومستقبلها..

ولا يزال الجندي مذهولا..

اقترب قرص الشمس من منتصف السماء.. يلهب قرصها ظهيرة النهار ولشدة قيظه تبدو المدينة ذابلة.. «منذ ساعات وانا انتظر «المجهول». خمسة ايام مضت لم اذق للراحة او الهدوء طعما، خمسة ايام اصلب في الشمس المحرقة من الصباح حتى ساعات المساء.. مزيج من القلق والغضب والخوف من المجهول، وكل مرة تأجيل ليوم آخر..

لقد اتوا الى البيت ليلا كالمجانين، طرقوا الباب بعنف والقوا الرعب في قلوب الاطفال، تماما كالخفافيش، وفي النهاية اعطاني ضابط المنطقة «ورقة مقابلة» مبررا «انه يريد ان يتعرف..» واذهب اليه وفي كل مرة يؤجل الموعد، قسما بأن لا اذهب اليه، اذا اجلني مرة اخرى.. هكذا اضاف حسام في دخيلته على القرار..

وفي النهاية نودي على اسمي.. ماذا يا ترى؟! ماذا يخبئ لنا القدر بين جناحيه؟! تناول «حسام» بطاقة هويته وورقة المقابلة التي اجلت ليوم آخر، قطّع «حسام» ورقة المقابلة، قطعها بحدة، ذُهل ذلك الجندي، ابتسم «حسام» ابتسامة عريضة، ثم ما لبثت الابتسامة ان تحولت الى ضحكة، مشى «حسام» قليلا ترمقه الانظار، ذُهل الجندي، ظهرت علامات الذهول والاستغراب على قسمات وجهه الاصفر، استمر «حسام» في الضحك، الناس ينظرون الى «حسام» تارة والى ذلك الجندي الذي شُلت حركته تارة اخرى، يضحك الجميع ضحكات عالية.. ويستمر الناس في الضحك.. والجندي لا يزال مذهولا..

(غزة)

رأي:

● بقلم: محمد الشامي ●

سقطت رأسمالية الدولة الاحتكارية ولم تسقط الاشتراكية

● دخل الاستاذ الى قاعة المحاضرات وكان السؤال الاول، ما هي الرأسمالية؟ وكانت الاجابات متعددة فأعاد الاستاذ السؤال محددا الجواب بشرط ان يكون كلمة واحدة وكانت الاجابات متعددة وفي النهاية اجاب الاستاذ بنفسه: ان الرأسمالية هي الاستغلال: وكان أول درس تعلمناه في حياتنا. وكانت بوصلة جيدة تحمينا من الانحراف.

اقام محمد علي باشا صناعات ومدارس صناعية ومؤسسات ولم يقل اي سياسي او اقتصادي ان محمد علي كان اشتراكيا. وحكم حزب العمال البريطاني في بريطانيا ولم يقل ان حكومة بريطانيا حكومة اشتراكية.. وقس على هذا الكثير الكثير فأي حكم اذا وفر فيه استغلال لفئة او طبقة، لفئة او طبقة اخرى فقد صفته الاشتراكية وانطبقت عليه مقاييس النظام الآخر وهو الرأسمالية.

قد يقول البعض حتى اذا حكم الحزب الشيوعي وكان الاستغلال في المجتمع يجب ان نحكم على هذا المجتمع بأنه رأسمالي؟ والجواب نعم، هذا لمن يريد ان يهتدي ويحتفظ ببوصلة سليمة وحتى نكون اكثر تحديدا فكل رأسمالية تعني «استغلال» وليس كل «استغلال» يعني رأسمالية فاستغلال النظام العبودي والاقطاعي ليسا رأسمالية وليس هنا مجال الايضاح، وتبقى المقولة ان الرأسمالية هي الاستغلال هي الاساس.

فكيف كان النظام السوفييتي خلال الفترة الماضية ومنذ عام ١٩٥٧ وحتى اليوم هل كان هناك استغلال لفئة او لشريحة او لطبقة ام لا؟ ان الدلائل التي افرزها الواقع ورآها كل من زار الاتحاد السوفييتي وكشفت عنها حتى الصحف السوفييتية تؤكد ان هناك حفنة من البيروقراطيين استولت على مقدرات الشعوب السوفييتية واغتصبت السلطة وغيرت المضمون الطبقي من سلطة القمع البرجوازية الى سلطة القمع البروليتاريا وحولت الاتحاد السوفييتي لحفنة من البرجوازيين البيروقراطيين الاحتكاريين وسجن للملايين من ابناء الشعوب السوفييتية الكادحة.

ووصل الأمر بتلك الحفنة الى الاهتمام بحماية النظام من الخارج واعطائه الاولوية على ما عداه من الامور ووضعوا العديد من الحسابات للامور الخارجية متجاهلين ان الاساس هو الداخل، هو الشعب، وذلك انسجاما لانسلاخهم عن الشعب، وكان السقوط.

واليوم يتردد على لسان من يعرف ومن لا يعرف نغمة سقوط الشيوعية وما ذلك الا لجهل بواقع ما كان في الاتحاد السوفييتي واما لحقد اعمى دفين ضد الشيوعية وضد الاشتراكية.

ان ما سقط في الاتحاد السوفييتي هو نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية وليس الاشتراكية، ان ما سقط نظام حفنة تستغل باقي الشعب ولذا لم يدافع عنه الشعب.. وليس معنى هذا ان الشعوب السوفييتية ستقبل بنظام آخر يمارس عليها الاستغلال او يقدم لها اقل مما كان لديها.. ان طموحات الشعوب لا تقف عند حد ولا تقبل بالعودة للخلف وهذا مصدر ثقتنا في المستقبل ومصدر رعب للآخرين الذين يتمسكون بالماضي والاستغلال والدجل والكذب، والمجد لاكتوبر وثورة اكتوبر ولكل الصاعدين مع مطلع الفجر.

(غزة)

صحيفة «واشنطن بوست»:

اسرائيل صدرت الى جنوب افريقيا معدات لانتاج صواريخ بالستية

*** بوش علم بالموضوع ولم يجرؤ على فرض عقوبات على اسرائيل ***

● واشنطن – وكالات الانباء – كشفت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الاخير، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يتخذ قرارا بفرض عقوبات على اسرائيل رغم علمه بتصديرها اسلحة استراتيجية الى النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وذكرت الصحيفة، امس، ان الرئيس الامريكي اختار عدم تطبيق عقوبات على اسرائيل بعد تصدير احدى شركاتها الحكومية معدات لصنع صواريخ بالستية الى جنوب افريقيا.

واضافت الصحيفة ان موقف الرئيس الامريكي اتخذ على خلفية عدم اضعاف موقف اسرائيل عشية مؤتمر مدريد للسلام ولتجنب زيادة حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اسرائيلية ان بوش اخذ، بعين الاعتبار، الوعد الاسرائيلي الذي قدمته الحكومة الشهر الماضي بالانضمام الى معاهدة الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ المبرمة سنة ١٩٨٧ بين واشنطن ودول صناعية اخرى.

السلطات الكرواتية ترفض انذار الجيش الاتحادي بالانسحاب من فوكوفار

● بلغراد – وكالات الانباء – رفضت السلطات الكرواتية، امس الاحد، الانذار الذي وجهته قيادة الجيش الاتحادي اليوغوسلافي بالانسحاب من مدينة دوبروفنيك في الوقت الذي استؤنفت فيه المعارك في مدينة فوكوفار.

وكان الجنرال بافل ستروغار اعطى ميليشيات الحرس الوطني الكرواتية مهلة للانسحاب من دوبروفنيك. ويلتزم الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في حال تنفيذ هذه الشروط بتأمين وقف كامل لاطلاق النار والمساعدة على اعادة المياه والتيار الكهربائي والهاتف المقطوع منذ بداية الحصار على المدينة والذي مضى عليه اكثر من شهرين.

رئيس الوفد الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستيطان في الاراضي المحتلة فور افتتاح مؤتمر السلام مباشرة.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، امس، ان الوفد الفلسطيني سيطالب بوقف الاستيطان فور افتتاح مؤتمر مدريد.

ومن جهته حمل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مسؤولية عرقلة مسيرة السلام في حال لم توقف اسرائيل عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة، ولكن دون ان يشير الى ذلك شرط لمتابعة الاشتراك في مؤتمر مدريد. وذكر ان وقف الاستيطان يلاقي اجماعا على المستوى الدولي.

من ناحية اخرى اوضح القدومي الذي اعلن انه متفائل بحذر فيما يتعلق بالمؤتمر المرتقب، ان المجتمعين في دمشق اتفقوا الاسبوع الماضي، ان لا يشتركوا في المفاوضات المتعددة الاطراف الا بعد انجاز تقدم اساسي وملموس في المفاوضات الثنائية، كما رفضوا بالمطلق الحلول الجزئية والمنفصلة. لذا تم الاتفاق على عدم خوض المرحلة الثالثة من المؤتمر، اي المفاوضات التي تتناول مسائل اقليمية الا بعد وضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة. كما اكد ما جاء في البيان الختامي لاجتماعات دمشق حول قرار المجتمعين انشاء هيئات تنسيقية بينهم طوال مدة المؤتمر وفي كافة مراحله.

وفي سياق آخر قال القدومي ان المعارضين الفلسطينيين لمؤتمر السلام خاصة الجبهة الشعبية ومنظمات حماس يظهرون معارضة مسؤولة وواعية. كما حذر القيادة الموحدة للانتفاضة مما قد تقوم به اسرائيل الهادفة الى زرع الشقاق بين الفلسطينيين ودفعهم الى مجابهة بعضهم البعض.

من جهة اخرى قال فيصل الحسيني عقب لقاء الوفد الفلسطيني مع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، «لقد توجهنا الى هذه المفاوضات التي نعتبر انها ستكون معركة حقيقية» مؤكدا انه كان من الضروري التوجه الى القاهرة.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، د. حنان عشراوي، «اننا نتوقع ان يبدأ المؤتمر بكلمات افتتاحية تضع الاساس للمواقف السياسية وتؤدي الى المباحثات الثنائية بعد ذلك». واضافت «انه يجري الان التنسيق بين الموقفين المصري والفلسطيني وان المصريين لديهم خبرة كبيرة في المباحثات مع اسرائيل».

وقالت عشراوي «اننا نتوقع موقفا متشددا من اسرائيل وقد تكون المفاوضات صعبة ولكن علينا ان نفهم اننا الشعب المحتل وهم المحتلون». واضافت «لا توجد ضمانات امريكية بشأن نتائج المؤتمر، ولكن الضمانات الامريكية تناولت ترتيبات المباحثات».

وتأكد، امس، ان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، سيلقي كلمة باسم الوفد في افتتاح المؤتمر، مثله مثل بقية الوفود المشاركة. وقد قدم سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، احتجاجا للادارة الامريكية على هذا الامر.

رؤساء وفود مؤتمر مدريد في سطور

● نيقوسيا – و.ص.ف – في ما يلي نبذة شخصية لكل من رؤساء الوفود المتفاوضة والوفود المراقبة المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله في ٣٠ تشرين الاول الحالي في مدريد.

اسرائيل/اسحق شمير

ولد العام ١٩١٥ في بولندا، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. انضم على الفور الى منظمة ارغون، ثم الى المنظمة التي كان يرأسها ابراهام شتيرن، والتي كانت تكافح لطرد «المحتل البريطاني» من فلسطين.




في شباط من العام ١٩٤٢، اصبح شمير قائدا عسكريا للمنظمة التي انهكتها الملاحقة البريطانية، ونجح في اعادة بنائها. وبعد انشاء دولة اسرائيل العام ١٩٤٨، انضم شمير العام ١٩٥٥ الى جهاز الاستخبارات «الموساد».

دخل الحياة السياسية العام ١٩٧٠ في صفوف اليمين. وفي العام ١٩٧٧ اصبح رئيسا للكنيست ثم في العام ١٩٨٠ وزيرا للخارجية وفي العام ١٩٨٣ خلف مناحيم بيغن في رئاسة الحكومة، وهو المنصب الذي بقي يحتله حتى اليوم، باستثناء الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ حين تولى وزارة الخارجية.

سوريا/فاروق الشرع

يتولى فاروق الشرع وزارة الخارجية السورية منذ سبعة اعوام وستة اشهر.

وقد عين في هذا المنصب في ١٠ اذار ١٩٨٤. ولد في درعا بجنوب سوريا في العام ١٩٣٨، وهو يحمل اجازة في الادب الانجليزي من جامعة دمشق. عمل في شركة الخطوط الجوية السورية قبل ان يصبح مديرها العام. دخل الشرع السلك الديبلوماسي في العام ١٩٧٧ كسفير لسوريا في روما. وبعد ثلاثة اعوام عاد الى دمشق، حيث عين وزير دولة للشؤون الخارجية في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٠.

وفاروق الشرع متزوج واب لولدين.

لبنان/فارس بويز

وزير الخارجية اللبناني فارس بويز محام في السادسة والثلاثين، من عائلة من وجهاء المسيحيين، هو زوج ابنة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وقد دخل المعترك السياسي بعد انتخاب الاخير رئيسا للجمهورية.

عين في بداية عهد الهراوي مستشارا لرئيس الجمهورية. وقام بحكم منصبه هذا بزيارات عديدة الى دمشق حيث اقام علاقات وثيقة مع المسؤولين السوريين.

عين بعد عام من ذلك وزيرا للخارجية، ثم عضوا في مجلس النواب في مقعد والده المتوفى نهاد بويز.

الاردن/كامل ابو جابر

وجه جديد في الديبلوماسية الاردنية، وقد تولى وزارة الخارجية في الثالث من تشرين الاول الحالي. مسيحي في التاسعة والخمسين، يحمل شهادات من جامعتي سيراكيوز وبرنستون الامريكيتين. عمل في التدريس في الولايات المتحدة، ثم عاد الى الاردن العام ١٩٦٩، ليصبح عميدا لكلية العلوم في الجامعة الاردنية حتى العام ١٩٧٣، حين عين وزيرا للاقتصاد بعد ذلك عاد الى الجامعة وبقي فيها حتى العام ١٩٩٠.

له عدة مؤلفات سياسية. وهو متزوج من امريكية واب لفتاتين.

مصر/عمرو موسى



وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الخامسة والخمسين. وهو ديبلوماسي محترف. نال في العام ١٩٥٧ اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة. وبدأ العمل في وزارة الخارجية بعد عام من ذلك. تولى رئاسة دائرة الابحاث قبل ان يعين سفيرا في برن، ثم في العام ١٩٨٢ سفيرا في نيودلهي.

بعد اربعة اعوام كلف رئاسة دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية. في العام ١٩٨٩، عين رئيسا لبعثة مصر الدائمة لدى الامم المتحدة قبل ان يصبح في ٢٠ ايار ١٩٩١ وزيرا للخارجية.

الفلسطينيون /حيدر عبد الشافي



قريب من الحزب الشيوعي الفلسطيني. ولد العام ١٩١٩ في غزة ويرأس منذ العام ١٩٧٢ جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في القطاع. درس الطب في بيروت، وتخرج اخصائيا في الجراحة العامة. عمل في مستشفيات يافا في الاربعينات، واقام عيادة له في مدينة غزة، حيث بات المدير العام للاجهزة الطبية بين ١٩٦٠ و١٩٦٧.

بعيد الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٦٧ سجن ونفي لمدة ثلاثة اشهر الى سيناء. طردته السلطات الاسرائيلية الى لبنان في العام ١٩٧٠ لكنه عاد بعد ثلاثة اشهر بفضل تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الفلسطينيون/فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية

هو ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. قريب من حركة فتح ويرأس منذ العام ١٩٧٩ مركز الدراسات العربية في القدس. ولد في بغداد العام ١٩٤٠ لعائلة مقدسية عريقة. بعد تلقي الدراسة في بغداد ثم في القاهرة، انضم العام ١٩٦٤ الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس، ثم انتسب العام ١٩٦٦ الى الكلية العسكرية في حلب، ثم الكلية العسكرية في دمشق.

في العام ١٩٦٧، اقام معسكرا للمسلحين في لبنان قبل ان يتسلل في العام نفسه الى القدس. سجن ووضع في الاقامة الجبرية مرات عدة. اصبح في العام ١٩٩١ رئيسا للوفد الفلسطيني المحاور لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وفيصل الحسيني متزوج واب لولدين.

مجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة

ولد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة في الكويت العام ١٩٣٦. انهى دراسته الابتدائية والثانوية في الكويت قبل ان يتوجه الى مصر، حيث حصل على اجازة في الاداب يحمل شهادة ماجستير في العلوم السياسية من جامعة سانت جون في الولايات المتحدة.

تولى منصب المندوب الدائم للكويت لمدة عشر اعوام ١٩٧١ و١٩٨١ قبل ان يصبح امينا عاما لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارة والبحرين وقطر وعمان.

متزوج واب لولدين.

اتحاد المغرب العربي /محمد عمامو

الامين العام لاتحاد المغرب العربي محمد عمامو، الذي سيمثل هذه الهيئة الاقليمية في مؤتمر السلام هو ديلوماسي مخضرم وخبير في شؤون العالم العربي.

وعمامو تونسي الجنسية في الثامنة والخمسين. سبق له ان عمل مستشارا للرئيس زين العابدين بن علي قبل ان يعين في ٢٢ من الشهر الحالي امينا عاما لاتحاد المغرب العربي. وشغل عمامو بين نيسان ١٩٨٩ وتشرين الثاني ١٩٩٠ منصب كاتب الدولة لشؤون المغرب العربي.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية/هانس فان دن بروك

ولد وزير خارجية هولندا هانس فان دن بروك، الذي سيمثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر مدريد في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٣٦ في باريس.

تولى وزارة الخارجية الهولندية منذ العام ١٩٨٢ في ثلاث حكومات متعاقبة برئاسة المسيحي الدمقراطي رود لوبرز. يحمل اجازة في الحقوق من جامعة اوتريشت ومارس في بداية حياته العملية مهنة المحاماة في روتردام.

بعد فترة قصيرة امضاها في القطاع الصناعي احتل احد مقاعد الحزب المسيحي الدمقراطي في مجلس النواب بين ١٩٧٦ و١٩٨١. وفي تلك الفترة عين وزير دولة للشؤون الخارجية وهو المنصب الذي بقي يشغله حتى ايار ١٩٨٢، وبعد خمسة اشهر من هذا التاريخ اصبح وزيرا للخارجية في حكومة لوبرز.

هانس فان دن بروك، كاثوليكي متزوج واب لولدين.

الى من يهمه الأمر

● تتمة من صفحة ٧ ●

والفناجين تتوسط الجمع، وما ان يشرب الواحد منا فنجانا حتى يصفق له.. والله كبرت يا فلان.. فهي قهوة اهلا وسهلا، وقهوة مع السلامة.

بشرى افتتاح مقهى المسرح النصراوي في قاعة بيت الصداقة، كانت، بنظري، حدث هذا الموسم فكم فرحت وهللت للأمر فها هي القهوة العربية تأخذ مكانها في المسرح، حتى قبل ان نجد مكاننا نحن. ليست فكرة المقهى المسرحي جديدة، بل عالمية كما هو معروف للجميع، لكن وجودها في الناصرة هو انجاز بحد ذاته نقلت حينها: «هاي الخطوة الصح»، فمركز القهوة ومكانتها في قلوبنا ستفتح ابواب الحظ والتقدم امام مشروع كهذا.

لكن بتروح السكرة وبتيجي الفكرة.. بردت القهوة والكراسي ما زالت خالية، فماذا يحدث؟!

الظاهر ان هذا كان حلما وتحقق، وليس لنا ما نفعله الآن الا ان ندير له ظهرنا بحثا عن حلم آخر نحققه!

لا يخفى على احد النشاطات النصراوية المتعددة المجالات والاشكال من المعهد الثقافي والذي اتحفنا سنوات عدة ببرامج متنوعة قيمة، والمعهد الفرنسي ومراكز المسنين والنوادي وعامة البرامج المتفرقة هنا وهناك والتي تتفاوت في العطاء.. في الحقوق والواجبات. الا ان كل هذا لا يمنع قط من تجربة محاولات باقامة مراكز جديدة بل هو حافز لذلك فكلما ازدادت نسبة الاماكن والمراكز والنشاطات وتنوعت كلما استطعنا الوصول الى عدد اكبر من الجمهور وكلما وسعنا دائرة اختياره، مما يعزز قيمة المنافسة ووجودها والتي ليست الا تغذية لمولودنا الفني الجديد.

لكن تبقى علامة الاستفهام تعترض طريقنا متسائلة، هل يعطي الجمهور هذه المراكز والمحاولات حقها فعلا من دعم واهتمام؟!

ان المقهى المسرحي في بناية الصداقة بالناصرة، ما هو الا عينة آنية استعملها لكي اتوجه اليكم ايها القراء، والسامعون والمهتمون، بدعوة امل ان تصنف كدعوة شخصية لكل منكم، واقول: تفضلوا.. انا ادعوكم لزيارة اماكن جديدة وعوالم فنية ثقافية رائعة بناها اصحابها وزودوها بكل الاجهزة والمتطلبات التقنية اولا، والمختلفة ثانيا، ليقدموها لكم لاصحابها الحقيقيين برحابة صدر وابتسامة. فبدون الجمهور لا يوجد عمل اصلا!! اعطوا آذانكم لمن يصرخ مجددا مبدعا، وانحصروا واحكموا، فلا تحرموا هذه المحاولات من اهتمامكم ولا تحرموا انفسكم من فرص نادرا ما تكون.

واعتقد اخيرا انه يحق لكل انسان الوقت للراحة والترفيه. والناصرة لا تبخل عليكم بالبرامج او المحاولات على الاقل.. فاستغلوها.

الرئيسان السوري والفلسطيني في مقابلتين منفردتين مع شبكة «سي.ان.ان»:

نجاح مؤتمر مدريد يتوقف على نوايا اسرائيل تجاه السلام

*** الاسد: سوريا لن تقبل بتحقيق سلام منفرد مع اسرائيل * عرفات: الجانب الفلسطيني مستعد لتقديم الضمانات لاسرائيل اذا قبلت بالسلام منها نشر قوات دولية على الحدود المشتركة او داخل الاراضي الفلسطينية * بيكر يدعو المشاركين في مؤتمر مدريد الى ابداء اكبر قدر من المسؤولية ***

● حيفا – وكالات الانباء – صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان فرص السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يضمنان أمن اسرائيل ويدعوانها الى الانسحاب من هضبة الجولان والضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.

واكد الرئيس السوري في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية ان نجاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط يتوقف الى حد كبير على نوايا اسرائيل تجاه السلام.

واضاف الرئيس السوري ان المفاوضات ستؤدي اما الى السلام في المنطقة بكل عناصره او بقاء الوضع على ما هو عليه اليوم.

واكد الاسد ان سوريا لن تقبل بتحقيق سلام منفرد مع اسرائيل. وقال ان دمشق والاطراف العربية ستدعو في مؤتمر مدريد الى تحقيق سلام عادل وشامل مبني على قرارات مجلس الامن الدولي والشرعية الدولية. وقال «ان لا مصلحة لاحد داخل او خارج المنطقة في عدم تحقيق سلام شامل واي سلام منفرد لن يحقق السلام والامن والاستقرار في هذه المنطقة. وان اي طرف يبقى في حالة حرب مع اسرائيل سوف يعيد المنطقة مرة أخرى الى ظروف معقدة تؤدي في النهاية الى حروب شاملة في المستقبل».

وتابع الاسد «ولذلك فان النزاعات والحروب المتعددة الجوانب تتطلب سلاما شاملاً». وقال «وان هذا الموقف لا يعني ان اتخاذ خطوة هنا يعني انه يجب اتخاذ خطوة مماثلة هناك او ان تكون جميع المفاوضات في مختلف اللجان متوازنة، فهذا غير واقعي».

وتابع «ولكنني اتحدث عن التسوية النهائية التي يجب ان تكون شاملة».

ورأى الرئيس السوري انه لو لم تكن سوريا تأمل في نجاح المؤتمر لما كان هناك ما يبرر الجهود السلمية او يشجعها على الذهاب الى مدريد. وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش، لم يعده بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الجولان، ولكنه شدد على ان بوش وعد بالالتزام بقرارات الامم المتحدة والمواقف الامريكية التي اعتمدتها الحكومات السابقة بهذا الشأن.

وشكك بمقولة اعتماد ما يسمى بـ «اجراءات بناء الثقة» التي يطرحها البعض قبل التوصل الى السلام الشامل. ورأى انها غير مناسبة لحل النزاع نظرا لوجود قرارات واضحة بهذا الشأن اتخذتها الشرعية الدولية. واضاف «واذا اردنا بالفعل السلام فعلينا تطبيق هذه القرارات واذا حدث ذلك فانه سيتخطى اجراءات بناء الثقة ويحققها».

وحذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان فشل مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط سيدفع المنطقة الى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار ويجعل المجموعات المتطرفة اليد العليا. وذلك في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان محادثات مدريد ستنطوي على مجابهات واستفزازات، ولكنه قال ان الفلسطينيين يدخلونها برغبة حقيقية في السلام ولا يسعون الى المستحيل بل يطالبون بتطبيق مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي اعلنها في آذار الماضي وهي تدعو الى مقايضة الارض بالسلام وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والامن والسلام للجميع.

واضاف عرفات «ان الفلسطينيين قد تخلوا عن بعض احلامهم حتى يمكن تحقيق السلام في المنطقة عندما قبلوا مبدأ وجود دولتين».

وشدد عرفات على انه لا احد يستطيع تحقيق السلام من خلال القفز فوق الحقوق الفلسطينية. وقال ان م.ت.ف وافقت على مؤتمر مدريد بالرغم من الشروط الصعبة التي فرضتها اسرائيل.

وحث عرفات الرئيس الامريكي على ممارسة الضغوط السياسية على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة.

وكرر الرئيس الفلسطيني القول ان الجانب الفلسطيني مستعد لتقديم الضمانات لاسرائيل اذا قبلت بالسلام ومنها نشر قوات تابعة للامم المتحدة او متعددة الجنسيات او قوات امريكية على الحدود المشتركة او داخل الاراضي الفلسطينية.

وشدد عرفات على ان اسرائيل لا تستطيع التعايش ومع متطلبات النظام العالمي الجديد اذا اصرت على التمسك باحلامها القديمة ببناء اسرائيل الكبرى. وقال انه يتوقع عقبات كثيرة من جميع الاطراف، ولكنه شدد على ان نجاح المؤتمر يتوقف على نوايا اسرائيل وما اذا كانت ذاهبة الى مدريد لكسب الوقت او لتحقيق السلام.

وطلب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من جميع الاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ان تبدي شعورا بالمسؤولية بعد ان اعلن عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ان الوفد الفلسطيني عينته منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيكر في مقابلة بثتها شبكة «سي.ان.ان» نريد من جميع الاطراف ان تتصرف وتتحدث باكبر قدر من المسؤولية لتسمح لهذه العملية التي اعدت بعناية بالغة ان تتواصل.



● حافظ الاسد ● ● ياسر عرفات ●

وثيقتان داخليتان وزعتا على القيادة الصينية:

الدعوة الى التمسك بالماركسية وعدم السماح بالتعددية الحزبية(!)

*** اتهام غورباتشوف بشن عمليات ارهاب ابيض ضد اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي * القوى الغربية توجه نشاطها ضد الصين بعد الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ***

● بكين – وكالات الانباء – اوضحت وثيقتان داخليتان نشرتا في العاصمة الصينية، بكين، ان زعماء الصين الذين يشعرون بقلق ازاء انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي تعهدوا بعدم السماح باية معارضة.

وتقول دراسة مكونة من (٢١) صفحة كتبت من اجل كبار المسؤولين وتناولت الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي «تمسكوا بزعامة الحزب الشيوعي الصيني ولا تسمحوا بنظام متعدد الاحزاب». واضافت تقول «تمسكوا بالزعامة الماركسية ولا تسمحوا ابدا بالتعددية الحزبية».

وقالت الوثيقة التي وزعت في وقت سابق بعد ان طلب عدم الافصاح عن محتواها «انه بعد التغيرات التي طرأت على الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وجهت القوى الغربية نشاطها ضد الصين».

وامرت وثيقة سرية اخرى صدرت في وقت سابق من هذا العام وتتألف من (٥١) صفحة تحلل انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية المسؤولين بان لا يتزحزحوا عن موقفهم وان لا يقبلوا اية «حلول وسط» وان لا يتهاونوا بالصراع الايديولوجي(!).

وقالت الوثيقة ان الاحزاب الشيوعية جلبت على نفسها الانهيار بقبولها «الحلول الوسط» وتقديم «التنازلات» والسماح بظهور «طرق بديلة» للتفكير والحكم.

واتهمت الوثيقة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بشن عمليات ارهاب ابيض ضد اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتضمن التحليل تفاصيل دقيقة عن الانتهاكات الاقتصادية والروحية التي تعرض لها زعماء وجنود ومعلمون وصحفيون واعضاء اخرون في النظام القديم في اوروبا الشرقية بعد انهيار الانظمة الاشتراكية.

ووصفت الوثيقتان غورباتشوف بانه «اوقع المجتمع والاقتصاد السوفييتي في الفوضى».

واتهمت الوثيقتان واشنطن بالتدخل في شؤون الصين الداخلية وبالتحكم بالمساعدات الاقتصادية والتجارة وبالتخطيط للقضاء على النظام الاشتراكي في الصين ايضا.

«العملية باكس»

اجراءات امنية لا سابق لها في مدريد

● مدريد – و.ص.ف. – علم من مصادر الشرطة الاسبانية ان اجراءات امنية لا سابق لها اطلق عليها اسم «العملية باكس» بدأت في مدريد حيث ستعقد قمة بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش ومؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

ورفضت السلطات اعطاء ارقام محددة حول عدد القوات الامنية التي استنفرت لهذا الغرض والتي تعمل بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» والاستخبارات السوفييتية واستخبارات الدول المشاركة في المؤتمر.

وقال مصدر رسمي ان اربعة الاف شرطي من الاقاليم استدعوا الى العاصمة لتعزيز وحدات الشرطة والحرس المدني العاملة في مدريد.

وسيقوم ١٦ الف رجل (اربعة الاف من الحرس المدني وسبعة الاف من الشرطة وخمسة الاف من شرطة البلدية) بضمان الامن في منطقة مدريد. وسيتركز معظمهم في العاصمة التي ستجوب مروحيات للشرطة اجواءها بدون انقطاع.

واضاف المصدر نفسه ان نائب رئيس الحكومة نارسيس سيرا يشرف شخصياً على عملية «باكس» وهو يرئس يومياً اجتماعاً للوزراء المعنيين بتنظيم مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وتخشى اوساط الشرطة من ان تحاول مجموعات ارهابية الاستفادة من عقد المؤتمر للقيام باعتداءات في مدينة وضعت تحت اضواء الصحافة الدولية.

وكلف الالاف من رجال الشرطة والحرس المدني، لحماية النقاط «الحساسة» مثل القصر الملكي في وسط مدريد الذي سيكون مقر المؤتمر ومطار مدريد ومركز الصحافة في قصر كريستال وفق ما قال المصدر الرسمي نفسه. وذكرت مصادر في الشرطة ان قناصة من الوحدات الخاصة سيتمركزون على سطوح المباني المحيطة بالقصر الملكي والمطار.

وافاد مصدر مطلع ان عناصر من الوحدات الخاصة في الحرس المدني والشرطة مزودة بسترات واقية من الرصاص وبالرشاشات ستنتشر في محيط مباني المطار حيث تتمركز عربات مصفحة. وستنتشر في المطار ايضاً عناصر من الاستخبارات الامريكية والسوفييتية بالتعاون مع قوات الشرطة الاسبانية.

وقال المصدر في الشرطة ان الامن في محيط سفارات الدول المشاركة في المؤتمر سيتعزز وفي مراكز الحدود ايضاً. وقام اخصائيون في الشرطة بتمشيط عشرات الكيلومترات من المجارير في مدريد.

وبحسب الصحف في مدريد فان مراقبة الشرطة وبشكل خاص للمقيمين العرب المتهمين بالتعامل مع المجموعات الارهابية تزايدت.

واضافة الى التدابير الامنية فان السلطات الاسبانية واصلت التحضير للمسائل البروتوكولية.

وعلق مسؤول لوجستي بالقول «كل شيء معقد جداً. فقبل ان نضع كوب ماء على طاولة المفاوضات علينا ان نعرف ما اذا كان الاطراف المعنيون موافقين. والتنظيم ومسائل البروتوكول هنا في هذه المناسبة شؤون سياسية».

وسيغطي القمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف اكثر من اربعة الاف صحفي وكذلك المؤتمر حول الشرق الاوسط. وسيقيمون في مركز كبير للصحافة في مدريد حيث يمكنهم الوصول الى القصر الملكي بباصات تقوم برحلات كل عشر دقائق.



الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الكنيست تناقش، اليوم، ميزانية الدولة (١٩٩٢):

الميزانية: (١٠٧) مليارات شيكل - الضربات: غلاء وبطالة وضرائب جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، اليوم (الاثنين)، مشروع ميزانية الدولة للعام القادم (١٩٩٢) والتي ستكون بحجم (١٠٧) مليارات و(٥٤) مليون و(٥٦٤) الف شيكل. وستقوم الكنيست بمناقشته واقراره، اليوم، بالقراءة الاولى.

وتتوقع الميزانية الجديدة ان يصل متوسط نسبة البطالة عن العمل في العام القادم الى (١١.٦٪). واردات الدولة من الضرائب ستزداد خلال عام (١٩٩٢) بنسبة (١٧٪) تقريبا، مقارنة مع العالم الحالي (١٩٩١). كما تتوقع ان يزداد حجم الاستثمارات في المرافق بنسبة (٢٥٪).

ويشمل مشروع الميزانية ضربات غلاء على الجمهور. فسيتم رفع اسعار الوقود بنسبة (٦.٧٪) واسعار المشروبات الخفيفة بنسبة (١٢٪) واسعار السفر في المواصلات العامة واسعار المياه سترتفع عام (١٩٩٢) بنسبة (٢٥٪).

وهناك اجراءات اقتصادية اخرى، مثل فرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة وجباية رسوم تأمين وطني عن جميع مركبات الدخل وتقديد فترة الاعفاء الضريبي عن تأجير شقق للايجار.

وللمرة الاولى يتم طرح مشروع ميزانية متعددة السنوات للاعوام (١٩٩٢) وحتى (١٩٩٤) والتي ستبدأ من الاول من كانون الثاني (١٩٩٢). ويستهدف هذا المشروع الى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة (٨٪) تقريبا في السنة الواحدة. وتقول وزارة المالية ان مثل هذا النمو سيزيد عدد المستخدمين في المرافق بحوالي ربع مليون شخص سنويا.

في مؤتمر صحفي للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس

المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث الوضع التعليمي في الوسط العربي واسباب فشل الطلاب في الرياضيات

● على الحكومة ان تقبل نتائج التحقيق مسبقا ● الاسبوع القادم: مظاهرات واعتصامات امام مكتب شمير ● المطالبة باعداد خطة خماسية جديدة لالغاء الهوة في التعليم بين الوسطين العربي واليهودي ●

● القدس - لمراسلنا - طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي في مؤتمر صحفي عقدته، امس الاحد، في القدس، باقامة لجنة تحقيق رسمية نزيهة برئاسة قاض للتحقيق في الوضع التعليمي في الوسط العربي واسباب فشل الطلاب العرب في الرياضيات ورفع توصياتها الى الحكومة، على ان تقبل الحكومة بنتائجها مسبقا.

وجاء المؤتمر الصحفي اثر الاعلان عن البحث الذي دل على ان (٧٥٪) من طلاب المدرسة الابتدائية العرب لا يفهمون موضوع الرياضيات.

وشارك في المؤتمر الصحفي رؤساء المجالس المحلية: الياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وجلال وتد (جت) وراجي منصور، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم ومحمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب.

وعرض ممثلو لجنة متابعة قضايا التعليم النقص الكبير في الجهاز التعليمي في الوسط العربي. وحملوا المسؤولية الى الحكومة ووزارة المعارف. واكدوا على ان الخطة الخمسية التي اقرتها الحكومة ناقصة ويجب اعداد خطة اخرى تعمل على الغاء الفجوات بين المدارس العربية واليهودية.

واشار المتحدثون الى التقليصات في جهاز التعليم في الوسط العربي. وقالوا ان التقليصات طالت، ايضا، المدارس اليهودية لكن هذه المدارس عوضت بحصص «سلة تطوير» ويوم التعليم الطويل، بينما حرمت المدارس العربية من ذلك. وتطرقوا الى التعيينات السياسية والنقص في المفتشين وفي الغرف والملاكات وعدم اقامة دورات استكمال للمعلمين العرب.

واكد المتحدثون ان جهاز التعليم في الوسط العربي فشل في تحقيق اهدافه وان الخطة الخمسية لا تقدم الجواب للنواقص الموجودة والتي تزداد حدة.

واعلنوا ان لجنة المتابعة ستقوم بمظاهرات واعتصامات، الاسبوع القادم، امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. واكد المتحدثون ان اعتراف الحكومة او وزير المعارف بالهوة القائمة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي والاعتراف بوجود التمييز لا يكفي، بل المطلوب العمل الفوري المنهجي لالغاء هذه الهوة والغاء سياسة التمييز القائمة.

شمير يجتمع مع قادة «العمل»، اليوم

هل سيشارك شمعون بيرس في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم (الاثنين)، مع قادة حزب «العمل» لبحث مؤتمر السلام في مدريد واحتمال مشاركة ممثل عن حزب «العمل» في الوفد الاسرائيلي.

وسيشارك في الاجتماع عن حزب «العمل» كل من: رئيس الحزب شمعون بيرس ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين والسكرتير العام للحزب، ميخا حريش ورئيس كتلة المراخ البرلمانية، حاييم رامون.

ودارت تكهنات، امس، بان شمير قد يعرض على بيرس نفسه المشاركة في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر. اما بيرس فقد رفض الاجابة على سؤال بهذا المعنى، وقال: «ليس لدي اي جواب حول هذا السؤال».

اليوم - إضراب في رمبام ونهاريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو المستشفيات الحكومية تنفيذ الاضرابات والتشويش في العمل احتجاجاً على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، بيع المستشفيات الى القطاع الخاص والاجهاز على حقوق العاملين. وينفذ الاضراب، اليوم الاثنين، في المركز الطبي في مستشفى «رمبام» وفي مستشفى نهاريا.

ولن يستقبل المستشفيان، اليوم، المرضى ولن تجرى أية فحوصات. ويجري الاستقبال فقط للحالات المستعجلة الخطرة.

وكان المركز الطبي في مستشفى «اساف هروفيه» اغلق، امس، امام جمهور المرضى. وقالت ممثلة المستخدمين في «اساف هروفيه» ان المستخدمين ليسوا ضد «تحسين نجاعة المستشفيات ولكن الخوف منتشر بين العاملين. ونحن، باضرابنا هذا، نحتج على اسلوب اجراء التغييرات في المستشفيات».

وأغلقت غرف الاستقبال، امس، في «اساف هروفيه» امام المرضى. وجرى استقبال الحالات الصعبة فقط. واجرى الاطباء عمليتين جراحيتين مستعجلتين فقط. والغيت بقية العمليات التي كانت مقررة ليوم امس.

وهاجم وزير الصحة، ايهود اولمرت، تنفيذ الاضرابات في المستشفيات الحكومية. وقال انه لا يرى في هذه الخطوة الا محاولة لمعاقبة عشرات الوف المرضى. وقال انه يواصل اتصالاته مع ممثلي المستخدمين وان اضرابهم هذا «غير عادل». واضاف: «لن اوافق ابداً ان يقرر المستخدمون من الذي سيدير الجهاز الصحي في البلاد وكيف ستجري ادارته».

بعد (٣) اشهر:

الصين ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر غربية في الصين، امس الاحد، ان الصين ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ثلاثة اشهر.

ويعتقد المسؤولون الصينيون انه بعد جلوس الاطراف العربية والفلسطينية مع اسرائيل في مؤتمر مدريد، فان على الصين ان تعيد علاقاتها مع اسرائيل التي قطعتها اثر العدوان الحزيراني عام (١٩٦٧).

وقال مصدر صيني ان بلاده لن تكون الدولة الاخيرة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

شابان من المغار يرفضان الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشاب نبيل سليمان جابر (١٩) عاما من قرية المغار انه لن يخدم في الجيش الاسرائيلي من منطلقات مبدئية وضميرية ولكونه عربيا فلسطينيا.

وكان الشاب جابر قد اعتقل يوم السبت (١٩/١٠/٩١) من بيته لرفضه المتواصل الخدمة الاجبارية ورفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات اللازمة.

وبعد اعتقاله ادخل الى المعتقل العسكري في مركز التجنيد في طبريا لمدة يومين. ونقل بعد ذلك الى مركز التجنيد قرب تل ابيب، وهناك جند بالقوة!!

وبعد اطلاق سراحه عاد الى البيت ويرفض العودة الى الجيش وهو الان من «الفراريين».

كذلك يرفض الشاب مخلص صالح عرايدي (١٨ عاما) من قرية المغار الخدمة في الجيش وهو ايضا من «الفراريين» من منطلقات مبدئية.

انفجار عبوة ناسفة في احد المنازل في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت عبوة ناسفة، صباح امس الاحد، كانت موضوعة في خزانة العداد الكهربائي لاحد المنازل السكنية في شارع يورمار في حي كريات شالوم في تل ابيب.

ولم يسفر الانفجار عن اصابة احد باذى. الا انه اندلع في المكان حريق استطاع رجال الاطفاء السيطرة عليه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد الاشخاص المتهمين بوضع القنبلة واغلقت المنطقة لاعتقال آخرين.

قيادة حركة «هتحيا» تواصل المشاورات لتفادي الانقسام الحاصل



● نئمان ● ● كوهين ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل قيادة حركة «هتحيا» مشاوراتها لتفادي الازمة والانقسام الحاصل في القيادة اثر قرار المركز، في الاسبوع الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في الثلاثين من الشهر الجاري، اي يوم افتتاح مؤتمر مدريد للسلام.

ويعقد مركز «هتحيا»، بعد ظهر اليوم، اجتماعاً له للبت نهائياً في قرار الانسحاب من الحكومة. ومن المتوقع ان يتفق الاجتماع على «حل وسط» يمنع الانقسام الحاصل.

وتقترح النائبة غيئولا كوهين ومؤيدوها لفكرة انسحاب الحركة من الائتلاف الحكومي، الدعوة الى عقد مؤتمر للحركة خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع على ان يجمد قرار المركز بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

ويوجب الاقتراح المذكور يبقى الوزير يوفال نئمان وزيرا في الحكومة ويمارس مهامه رئيسا للحركة.

ويواصل مؤيدو نئمان الادعاء بان نئمان واعضاء وسكرتارية الحركة يحق لهم التقرير بشأن الانسحاب او البقاء في الائتلاف الحكومي.

نعي

ارملة الفقيد واولاده سهيل وزهير وسامي وردينة ومرفت واشقاؤه فوزي وسعيد وزوزو وجميع آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فايز اسكندر خوري (ابو سهيل)

عن عمر يناهز ٦٨ عاما. وقد شيع جثمانه يوم السبت ٢٦/١٠/٩١. تقبل التعازي في بيته الكائن في حي اللاتين في الناصرة حتى يوم الاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز